

## استشهاد طفلة وإصابة 10 مدنيين بعدوان إسرائيلي على المنطقة الوسطى وبناء سكنياً في بانياس

دمشق-سانا

استشهدت طفلة وأصيب عشرة مدنيين إثر عدوان إسرائيلي استهدف أحد المواقع في المنطقة الوسطى وبناء سكنياً في مدينة بانياس بمحافظة طرطوس. وقال مصدر عسكري في تصريح له: إنه حوالي الساعة ٢٠ : ١٩ مساءً اليوم شنّ العدو الإسرائيلي عدواناً جويّاً من اتجاه الأراضي اللبنانية مستهدفاً أحد المواقع في المنطقة الوسطى وأحد الأبنية السكنية في مدينة بانياس بالمنطقة الساحلية. وأوضح المصدر أن العدوان أدى إلى استشهاد طفلة وإصابة عشرة مدنيين بجروح ووقوع بعض الخسائر المادية. من جهته أوضح الدكتور عماد بشور مدير مشفى بانياس أن عدد الإصابات التي وصلت إلى المشفى نتيجة العدوان الإسرائيلي ١٢ إصابة إضافة إلى طفلة بعمر السنتين استشهدت على الفور، مضيفاً: إن إصابتي بوضع حرج تم إدخالهما إلى غرفة العمليات، بينما أشار إلى أن معظم الإصابات الباقية خفيفة إلى متوسطة، حيث قدمت لهم جميع الإجراءات الطبية اللازمة.

## الرئيس الأسد في طهران يقدم التعازي للسيد الخامنئي ومخبر باستشهاد رئيسي وعبد اللهيان؛ علاقاتنا راسخة واستراتيجية وماضون في تعزيزها بمختلف المجالات.. ولا سيما الاقتصادية منها

طهران- سانا

بدوره شكر قائد الثورة الإسلامية الرئيس الأسد على زيارته طهران لتقديم تعازيه للشعب الإيراني، وقال الخامنئي: إن الرئيس الراحل إبراهيم رئيسي أدى دوراً بارزاً في تعزيز العلاقات بين طهران ودمشق، وكان لوزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان أيضاً اهتمام ودور خاص في هذا المجال. كذلك التقى الرئيس الأسد في طهران الرئيس المكلف محمد مخبر، وقدم له التعازي باستشهاد رئيسي والوزير عبد اللهيان، مؤكداً الثقة الكبيرة بقدرة إيران بقيادة وشعباً على تجاوز هذه الحادثة الأليمة والاستمرار بمكانتها ودورها على المستويين الإقليمي والدولي. وشدد الرئيس الأسد ومخبر على عمق العلاقة الاستراتيجية التي تربط بين سورية وإيران، وأن تلك العلاقة تقوم على مبادئ أساسها الكرامة والسيادة واحترام المصالح المشتركة للدول والشعوب، وأكدوا المضي في تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات ولا سيما الاقتصادية منها.

زار السيد الرئيس بشار الأسد طهران، وقدم التعازي لقائد الثورة الإسلامية في إيران السيد علي الخامنئي باستشهاد الرئيس إبراهيم رئيسي، ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان. وأكد الرئيس الأسد أن الرئيس رئيسي كان يحمل في عقله ووجدانه مصلحة الشعب الإيراني الصديق، ويحمل أيضاً في قلبه مكانة رفيعة لسورية وشعبها، مستمراً في النهج الثابت الذي يجمع البلدين والشعبين الصديقين. وقال الرئيس الأسد خلال لقائه السيد الخامنئي: إن وزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان قاد دبلوماسية نشطة بين إيران وسورية، وله بصمة في إرساء الاستقرار في المنطقة. وشدد الرئيس الأسد على أن هذه الحادثة الأليمة لن تؤثر على نهج إيران ودعمها للمقاومة ومساندتها للشعب الفلسطيني وأن العلاقات بين سورية وإيران قوية وراسخة لخدمة الشعبين في البلدين، وكذلك لاستقرار المنطقة كلها.



## الرفيق الحديدي يلتقي سفير الجزائر في دمشق والمطران نلبنديان

دمشق - البعث

التقى الرفيق إبراهيم الحديدي الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي السيد كمال بوشامة سفير الجزائر في دمشق. ورحب الرفيق الحديدي بالسفير، مشيداً بأواصر العلاقات بين سورية والجزائر.

التتمة.. ص ٢

## قيادة الحزب تعدّل قرارها المتعلق بشروط ترشح الرفاق الحزبيين لمجلس الشعب والاستئناس الحزبي

دمشق - البعث

المرشح: أن يكون قد أمضى ٤ سنوات عضواً عاملاً وأن يكون مثبّثاً لعضويته لمدة ٤ سنوات وذلك حتى تاريخ ١٥-٧-٢٠٢٤، وألا يكون معاقباً بإحدى العقوبات الحزبية الشديدة، أو من إحدى الجهات الرقابية، ما لم يكن مسوياً لوضعه، وأن لا يكون معاقباً بحكم قضائي مبرم بجناية أو جنحة شائنة، أو أعفي من مهمته لأسباب تتعلق بسلوك يخالف قيم الحزب، وألا يكون هو أو أحد أبنائه متخلفاً عن أداء الخدمات الإلزامية أو الاحتياطية أو فارين من أحدهما، ولا يجوز أيضاً أن يحمل جنسية أخرى، أو أن يجمع بين المهنة النقابية والمنظمية على مستوى المحافظة.

التتمة.. ص ٢

قررت القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي بجلستها المنعقدة أمس، وبعد مناقشتها ما ورد من استفسارات ومقترحات في اجتماع الرفيق الأمين العام المساعد للحزب الدكتور إبراهيم الحديدي، بالرفاق أمناء الفروع حول مضمون القرار المتعلق بالشروط الواجب توفرها بالرفاق البعثيين المرشحين لانتخابات مجلس الشعب، وألية الاستئناس لاختيارهم من خلال مؤتمرات فروع المحافظات الموسعة- قررت تعديل قرارها ليصبح، بالنسبة للشروط الواجب توفرها في



## الهزيمة تحققت.. ويبقى الإعلان عنها

يدرك قادة الكيان الصهيوني المجرم أن الأمور قد خرجت من أيديهم تماماً، وأنه لا يمكن تحقيق أي نصر عسكري على غزة مهما أوغلت ألتهم العسكرية في القتل والدمار والتجهير، لأنهم يعلمون يقيناً أن "النصر" الذي يحققونه على المدنيين والمنازل والمساجد والكنائس والمستشفيات، إنما هو في حقيقته هزيمة، وأن الهدف المعلن من العدوان لم يتم تحقيقه بالقضاء على المقاومة وتجهير أهالي غزة، بل على العكس زاد التلاحم الشعبي مع المقاومة، ليس في غزة فحسب بل على مستوى العالم أجمع.

الآن، وعلى وقع المجازر اليومية التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني في الأراضي المحتلة، أدرك الأحرار في هذا العالم شرعية بندقية المقاومة في مواجهة محتل مجرم لا يفهم إلا لغة القوة، فإما أن تستسلم للموت على يد الإرهاب الصهيوني، وإما أن تقاوم حتى لا تكون لقمة سائغة في فم هذا العدو.

طلال ياسر الزعبي التتمة.. ص ٣

## المهندس عرنوس يتفقد أول مشروع تشاركي في محطة دير علي الكهربائية

ريف دمشق-سانا



تفقد رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس اليوم مراحل الإنجاز والعمل في أول مشروع تشاركي بين القطاعين العام والخاص في مجال الكهرباء، وذلك في محطة دير علي بمحافظة ريف دمشق. التتمة.. ص ٢

## المقداد في الاجتماع الوزاري العربي الصيني؛ لا بد من فتح آفاق جديدة للتعاون

بكين - سانا

شارك وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد على رأس وفد من وزارة الخارجية في أعمال الدورة العاشرة للاجتماع الوزاري العربي - الصيني والذي انعقد في العاصمة بكين في الفترة من ٢٨- إلى ٣٠ من أيار الجاري. وأكد الوزير المقداد في كلمة ألقاها أمام الاجتماع أن اختيار التعاون عنواناً للعلاقات الصينية العربية يفتح آفاقاً كبيرة بين دولنا إلى مجال أرحب، تغدو فيه بلداننا كلها طرفاً أساسياً يسعى إلى تعميق الصلات الحضارية والثقافية بين أطراف العمورة بشكل لم يسبق له مثيل.

التتمة.. ص ٣

الرفيقة النوري تلتقي مجلس نقابة المهن المالية والمحاسبية

ص ٥

الرفيق زنبوعة في اجتماع هيئة المكتب الاقتصادي؛ تقديم دراسات قابلة للتطبيق ومحفزة للمجتمع

ص ٥

سورية تستنكر دعوة مؤتمر بروكسل لعدم عودة اللاجئين

ص ٤

## قيادة الحزب تعدّل قرارها / تنمة

وبينت القيادة أنه يحق للرفيق البعثي الذي تنطبق عليه الشروط تقديم طلبه إلى اللجنة القضائية الفرعية في مكان إقامته، أو في مكان قيده، حيث يخضع للاستئناس الحزبي في مقرّ الفرع الذي تمّ ضمن مجاله تقديم الطلب.

وبخصوص عملية الاستئناس، أوضحت القيادة

المركزية للحزب أن العملية تتم من خلال مؤتمر فرع المحافظة الموسع الذي يضم الرفاق، قيادة الفرع الحالية وكتلة الـ٢٤، ومدير مدرسة الإعداد الحزبي، ومدير عام دار البعث، وأمناء سر مكاتب القيادة، ومدير مدرسة الإعداد الحزبي الفرعية، وقيادات الشعب الحالية وكتلة الـ٢٠، وأعضاء مجلس الشعب، ورؤساء وأعضاء

قيادات المنظمات الشعبية والنقابات المهنية المركزية، وقيادات الفرق الحزبية والأعضاء الـ١٠ المتتمين، ورئيس مجلس المحافظة وأعضاء المكتب التنفيذي، ورئيس مجلس مدينة المركز وأعضاء المكتب التنفيذي، ورؤساء المنظمات الشعبية والنقابات المهنية الفرعية، ورؤساء مجالس المدن، والمرشحون ممن تنطبق عليهم الشروط.

## الرفيق الحديد يلتقي سفير الجزائر في دمشق والمطران نلبنديان / تنمة



بعيدة فسورية هي المظلة للقومية العربية. وفي وقت سابق، التقى الرفيق الحديد المطران أرماس نلبنديان مطران أبرشية دمشق وتوابعها للأرمن الارثوذكس.

وخلال استقباله للمطران، استذكر الرفيق الحديد قول للرفيق بشار الأسد، الأمين العام للحزب، رئيس الجمهورية: "قوة وتماسك المجتمع السوري الغني بمكوناته الدينية والعرقية.. كانت إحدى المقومات الأساسية لسمود وطننا في وجه الحرب الشرسة التي يتعرض لها"، مؤكداً أن أهلنا السوريين من جذور أرمنية مكون هام من سفيساء المجتمع السوري، وهم مواطنون فيهم الصلاح والتجذر ويمتازون بتمسكهم بثقافة المواطنة وإصرارهم على بناء الوطن عبر مشاركتهم الفعالة في الاقتصاد ومناحي الحياة الأخرى الاجتماعية والثقافية، وهم

وأكد أن الرفيق بشار الأسد الأمين العام للحزب، رئيس الجمهورية، يحمل الثوابت الوطنية والقومية بمسيرة من التجديد بشكل عصري يتناغم مع ما يحدث محلياً وعربياً ودولياً، ما يعزز ويدفع قدماً العلاقات مع الدول الشقيقة. كما ثمن الرفيق الحديد الحسّ الوطني العالي لدى القيادة الجزائرية، ووعدها لأهداف الحرب الظالمة على سورية، والتي سعت لإنهاء الدور القومي السوري وإضعاف الطوق على العدو الصهيوني، مؤكداً أن سورية قيادة وشعباً تقدّر عالياً الموقف القومي المميز للجزائر تجاه سورية. بدوره السفير بوشامة أوضح أن العلاقات بين البلدين ليست حديثة النشأة، وأن لسورية حينئذٍ خاصاً لدى الجزائريين، وأن الثوابت في كل من سورية والجزائر هي واحدة، كما للقيادة السورية نظرة

أخوة في الوطن يتمتعون بالمحافظة على خصوصية هذا المكون كما أنهم سفراء محترمون مخلصون لوطنهم سورية خاصة في وقت المحن. بدوره المطران نلبنديان أوضح أن التعبير الأمثل لوصف هذا

المكون هو السوريون الأرمن وليس العكس، كما بين أن دور الكنيسة هو مشروع مدني ثقافي اجتماعي وطني بامتياز يعزز التعايش المشترك. حضر اللقاء الرفيقة لوسي اشكانيان عضو مجلس الشعب.

## المهندس عرنوس يتفقد أول مشروع تشاركي في محطة دير علي الكهربائية / تنمة

وأضاف رئيس مجلس الوزراء: العمل في القسم الثاني بدير علي يشهد تقدماً بشكل كبير، حيث تجري فيها عمليات الصيانة سواءً المحطات الغازية أو البخارية والمرجل ونأمل وضع كل هذه المنظومة بكامل طاقتها في عملية الإنتاج خلال فترة قريبة.

## قمة العمل الرابع هي التشاركية عندما تكون مبنية بشكل صحيح

وأعرب رئيس مجلس الوزراء عن تفاؤله بتراكم الخبرات الوطنية في هذا المجال والتي استطاعت أن تحل محل الشركات الكبرى في عمليات الصيانة والتنفيذ، وقال: "إن ما تم إنجازه في القسم الأول والثاني وما يجري من مراحل تنفيذ في القسم الثالث يجعلنا أكثر طمأنينة بأنه يوجد لدينا مهندسون وعامل وفنيون مهرة قادرين على القيام بأصعب الأعمال الكهربائية".

وبيّن المهندس عرنوس أن نجاح مبدأ التشاركية في محطة دير علي يدفعنا للتفكير بالتشاركية في أماكن أخرى مثل محطتي تشرين وحب، معتبراً أن قمة العمل الرابع هي التشاركية عندما تكون مبنية بشكل صحيح ويحصل كل طرف على حقه، وعندما تكون المصلحة واحدة من خلال إنجاز العمل بشكل دقيق وفي وقت قصير.

وفي نهاية الجولة ترأس المهندس عرنوس اجتماعاً للكادر الهندسي والفني والإداري في المحطة، أكد خلاله على الحاجة إلى مواصلة العمل في هذا الإطار والاستفادة من جميع الفرص المتاحة وتجاوز جميع الصعوبات بما يساهم في تحسين واقع الكهرباء، مثنياً على الجهود المبذولة التي ساهمت في قطع أشواط مهمة سيكون لها أثر إيجابي.

## عقد التشاركية هو الأول في سورية

وزير الكهرباء أوضح أن عقد التشاركية هو الأول في سورية الذي أقر بنهاية العام ٢٠٢٢ وتم

ويتضمن المشروع إعادة تأهيل وتشغيل وإدارة المحطة وإنشاء مجموعة جديدة باستطاعة ٧٠٠ ميغا واط، ليبلغ مجموع الاستطاعة الكلية للمحطة ٢١٠٠ ميغا واط عند استكمال العمل بشكل نهائي، حيث قامت الشركة المنفذة للمشروع حتى الآن بتوفير جميع المتطلبات الخاصة بالعنفات وقطع الغيار بأفضل جودة، وإجراء الصيانة العامة للقسم الأول والقسم الثاني وفقاً للمعايير العالمية، وزيادة كفاءة المحطة وزيادة الاستطاعة بأكثر من ٣٠٠ ميغا واط، وتأهيل العاملين ورفع مستواهم وتدريبهم، إضافة إلى ترقية الأنظمة الإدارية والفنية بالمحطة إلى مستوى يضاهي المحطات العالمية.

واطع المهندس عرنوس يرافقه وزير الكهرباء المهندس غسان الزامل على عدد من الأقسام التي تمت إعادة صيانتها وتأهيلها بجهود وكوادر وطنية، واستمع إلى شرح عن الخطوات التي تم إنجازها بالتنسيق والتعاون بين الشركة المنفذة ووزارة الكهرباء.

نهج التشاركية هو نهج إستراتيجي معتمد في سورية

وفي تصريح للصحفيين، أوضح رئيس مجلس الوزراء أن نهج التشاركية هو نهج إستراتيجي معتمد في سورية، وهو ضروري ومهم في مختلف المجالات ومنها الكهرباء، ولاسيما بعد الحرب على سورية والحصار المفروض عليها، وقال المهندس عرنوس: "هذه المحطات لها عمر زمني ويجب إجراء الصيانات فيها كل فترة وإن لم تتم هذه الصيانات في وقتها وبالآلية الصحيحة لكان الوضع أسوأ من ذلك"، مضيفاً: إنه تم تقريباً الانتهاء من المجموعة الأولى بشكل كامل في محطة دير علي (١) وعادت وكأنها وضعت بالتشغيل للمرة الأولى وأصبحت تعمل ب طاقتها العظمى، مشيراً إلى أن عمليات الصيانة تساهم في زيادة القدرة التوليدية والإنتاجية في المحطة وهذا أمر ضروري وحاجة ماسة في كل المحطات.

## "الصالح العام"...

## ووعي القواعد وممثلهم

نشهد حالياً نقلات نوعية في شكل استحقاقاتنا الداخلية الحزبية، وعلى صعيد المؤسسات الأخرى لجهة إضافة أساليب جديدة- كالانتخابات على مستوى الشعب والفرع واللجنة المركزية في "البعث"- أو لجهة تغيير النمطية نحو نمطية أكثر ديناميكية: فكانت الاستحقاقات في الفترة الماضية تستمد نجاحها لمجرد انعقادها في وقتها في خضم ظروف الحرب الغادرة التي شنتها الإرهاب على سورية ومؤسساتها بلا استثناء، في حين أصبحنا الآن أمام متطلبات جديدة تبرهن على وعي الناخب والتعويل عليه في إيصال مرشح نزيه وكفوء إلى جادة القرار لتحقيق أرقى التطلعات، ما يوحي بتسارع كبير في حجم التعافي والتنمية الاجتماعية والسياسية التي تشهدها البلاد بعد طول حرب وحصار استهدفاً بناها التحتية على جميع الصعيد.

وقد اجتاز الاستحقاق الوطني الحزبي مرحلة شاسعة من النجاح بعد إثبات الناخبين تحرّهم من أي ولاءات ما قبل حزبية خلال عمليات الانتخاب في الشعب والفرع وتشكيل اللجنة المركزية للحزب، رغم المخاوف من إلغاء عملية التعيين.

واليوم وبعد استقبال طلبات الترشح لاستحقاق انتخاب أعضاء مجلس الشعب، وتحديد أسس اختيار الرفاق البعثيين للمجلس، وأسس آلية الاستئناس الحزبي، يتجدد الرهان وبقوة على القواعد الجماهيرية وتعزيز مسؤوليتها الوطنية

التي لا تقل شأنًا عن مسؤولية المرشح الناجح، فعلى الناخبين التحلي قبل كل شيء بالموضوعية في اختيار أشخاص أهل للثقة ليحققوا المصلحة العامة قبل النظر إليهم من منظور تحقيق أي منافع شخصية مهما كان حجمها لأنها بالنهاية لن ترقى إلى مستوى النفع الذي يعيد البلاد إلى ما كانت عليه من نمو وتطور، بل وتحقيق الأفضل ومواكبة كل التطورات في جميع القطاعات بعد إنجاح جميع خطوات التعافي المبكر، وكسر كل قيود الحصار الأحادي المفروض على الشعب السوري، وإرساء جميع خطوات الحل السياسي مهما وضعت قوى الغرب العوائق في مسارها.

ولا بدّ أيضاً من الإشارة إلى أهمية مزاي، المرشح، والرفيق البعثي الذي يتم اختياره عبر الاستئناس، والتي يأتي في مقدمتها بعد النظر والإقدام على طرح كل الأفكار والمشاريع الممكنة والضرورية لتعزيز حالة التعافي، وتمثيل مصالح ومطالب ناخبيه بالتوازي مع مصلحة جميع الفئات والطبقات من عمال وفلاحين ونقائبيين وأصحاب مشاريع صغيرة.. فالتمنية

لا تقوم بتعزيز قطاع على حساب آخر، أو بتفوق الخدمي على الزراعي أو الصناعي، وإلا لن نكون أمام فوائض إنتاج وتحقيق للقيم المضافة التي تبني الاقتصاد الوطني. إذا يمكننا تلخيص معادلة النجاح في إيجاد قواعد تختار على أساس الثقة، وممثلون عنهم قادرين على إيصال المطالب وترجمة الخطط إلى واقع غدٍ أفضل.

بشار محي الدين المحمد

## المقداد في الاجتماع الوزاري العربي الصيني / تمة



معروفة للمجتمع الدولي.

ورأى المقداد في كلمته أن هناك صعوبة دولية، إزاء "إسرائيل" التي أصبحت اليوم أكثر من أي وقت مضى في دائرة الاتهام الدولي بشكل لا رجعة عنه، مشيراً إلى أن ما يبعث على الأمل بدعم الحقوق العربية ازدياد المقاطعة السياسية والاحتجاجات الدولية على الكيان الصهيوني وأبرزها في الدول الغربية التي لا تزال حكوماتها تتستر على جرائمه، وتدعمه بشكل فاضح؛ وفي الوقت نفسه ازدياد الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني.

ونوه الوزير المقداد بمواقف الصين الداعمة للحقوق العربية التي تستحق التقدير أمام صمت الدول الغربية المعروفة بدعمها لاستمرار الاحتلال، معرباً عن تقدير سورية عالياً للمبادرات التي قدمها الرئيس شي جين بينغ خلال السنوات الأخيرة، وعبرت سورية عن دعمها لها جميعاً، وهي مبادرة "الحزام والطريق" عام ٢٠١٣ ومبادرة "التنمية العالمية" و"صندوق التنمية العالمية وتعاون الجنوب جنوب" عام ٢٠٢١ ومبادرة "الحضارة العالمية" عام ٢٠٢٢ والتسامح والتعايش بين الشعوب ومبادرة "حوكمة الذكاء الاصطناعي" عام ٢٠٢٣.

وجدد المقداد تأكيد سورية على حق الصين التاريخي بوحدة أراضيها، وبعودة تايوان إلى السيادة الصينية مهما طال الزمن، مشدداً على أن سورية لا تعترف إلا بصين واحدة، وتدعم جهودها في مواجهة محاولات التدخل الخارجي في شؤونها الداخلية، سواء في تايوان أو هونغ كونغ أو شين جيانغ.

وأكد المقداد أن دور الصين كدولة عظمى وعضو مسؤول في مجلس الأمن، وحرصاً على السلم والأمن الدولي، يرفع من شأن التعاون معها ليكون ركيزة عالية ونهضة حقيقية تدفع بشعبينا العربية نحو السلم والتنمية والاستقرار، مشيراً إلى ضرورة فتح أفاق جديدة ترفع من مستوى التعاون الذي تستحقه دولنا العربية والصين.

المتدسى في ختام أعماله اعتمد ثلاث وثائق هي إعلان بكين الذي أكد ضرورة الحفاظ على سيادة

وأشار إلى أن الزيارة المهمة التي قام بها السيد الرئيس بشار الأسد إلى الصين قبل عدة أشهر كانت فرصة لتوطيد العلاقات بين بلدينا في جميع المجالات.

وأشار المقداد إلى أن الشراكة السياسية والاقتصادية بين الدول العربية وجمهورية الصين الشعبية نابعة أساساً من واقع متماثل يسعى أبنائنا في كل من المنطقتين إلى تحسين الظروف المعيشية ورفع مستوى التنمية وسبل الرخاء فيه، مشدداً على ضرورة مد جسور التعاون والثقة على أساس الاحترام والصداقة، وهو المعيار الأمثل لتطوير اقتصاد الدول.

وأوضح الدكتور المقداد أن تسوية الأزمات ومجابهة التحديات المشتركة هما السبيل الوحيد للعودة إلى الاستقرار السياسي والاقتصادي المبني على خيار الشعوب الحرة المستقلة بإرادتها، لافتاً إلى أن نجاح منتدى التعاون الصيني العربي سيكون أمثولة لبقية دول العالم، لوضع الأمور في نصابها الصحيح، وتحقيق فرص عمل لكل مواطن في المنظمة المشتركة القائمة على أسس اقتصادية سليمة.

وبين المقداد أن المجتمع الدولي الحقيقي هو سائر الشعوب التي تتطلع إلى تحرير اقتصادها من القيود المصطنعة والإجراءات القسرية التي رأينا ويلاتنا بناءً على أكاذيب ملفقة كان هدفها إخضاع الشعوب للقرار الخارجي لمنظومة صغيرة العدد، تتبجح بقوتها كدول عظمى من المفترض فيها أن تظهر قوتها لمساعدة الدول الأخرى، لا لاستغلالها ونهب ثروتها، مشيراً إلى أنه أن الأوان للدول الاستعمارية أن تعرف أن عجلة التاريخ قد سبقتها وتركتها في أوهام الاستعمار.

وتطرق المقداد إلى ما تعرضت له سورية من أشد حملات إرهاب لم تعرفها الشعوب، ووقوف الشعب السوري صامداً في وحدته الوطنية مع قيادته صفاً واحداً ضد العمليات الإرهابية الإجرامية التي عاثت فساداً وقتلاً وتدميراً في سورية، لافتاً إلى أن تلك الحملة الإرهابية لم تنجح في ثني سورية وشعبها عن مبادئه وسيادته على أرضه، وكان الموقف السوري هو الموقف الصائب السليم في كل ما قام به لدحر زمر الإرهاب من خلال المصالحات والتسويات التي أعادت الوضع إلى الونام والاستقرار السلمي.

وقال الوزير المقداد: إن سورية وقتضت سياسات التدخل والانتقائية، لأنها زادت من توتر العلاقات بين الدول، وبدا ذلك واضحاً في منطقتنا العربية التي شهدت أسوأ حالة من حالات الاحتلال والاستعمار في التاريخ، وهي احتلال الكيان الصهيوني للأراضي العربية، وتهجير أصحاب الأرض وهدم بيوتهم.

وأضاف المقداد: إن الكيان الصهيوني يمارس في منطقتنا سياسة إرهاب الدولة ضد الشعب العربي في فلسطين والجولان السوري المحتل، وهو يلقي دعماً مالياً ومعنوياً من بعض الدول بحجج وأهية أصبحت

## شعارات الانتخابات .. عندما يصنع مرشح مجلس الشعب الأحلام بالكلام !

يونس خلف

أتابع مثل غيري باهتمام وحرص ما يعلنه المرشحون للانتخابات بغية التعرف على توجهاتهم وأفكارهم، ولعل أبرز السمات التي تميز العبارات والشعارات التي تستخدم في حملات المرشحين هي العمومية المفرطة والافتقار إلى الرؤية الواضحة الدقيقة التي تمثل فكر المرشح وتوجهاته واهتماماته، حتى يخيل إليك حينما تقرأ بعض تلك الشعارات أنك أمام تسويق منتج استهلاكي وليس أمام مرشح انتخابات مجلس الشعب، ومن تلك العبارات: (نعزّز بتقنكم ونسعى لخدمتكم)، (معاً نحو مستقبل أفضل)، وغيرها من العبارات الفضفاضة التي تعكس عدم امتلاك بعض المرشحين رؤية واضحة حول الدور الذي يمكنه القيام به بعد فوزه في تلك الانتخابات.

السؤال المهم هنا: كيف يمكن الوصول إلى الناخب وإثبات الذات أولاً، بمعنى هل المرشح قادر على الوقوف والمواجهة والتحدث بطلاقة وعقلانية وتوازن وصبر وسعة صدر، وأن يكون هادئاً مهما برز له من تحديات في الطرح؟ وكيف يمكن للناخب الوصول إلى المرشح الذي سيوصل صوته للبرلمان ويمثل فكره ويحقق أهدافه وأهداف الوطن. ولذلك الأمر يتطلب من المرشحين أن يتحدثوا عن برامجهم الانتخابية بالتفصيل، وألا يكون برنامجهم مختزلاً في شعار يقتصر على أربع كلمات، وكأنهم قصدوا أن يكون لكل عام سيمضونه تحت القبة كلمة واحدة، ثم عليهم أن ينتقلوا إلى مرحلة المناظرات ليميز كل ناخب الغث من السمين من بينهم، ثم على الناخبين أن يطلبوا ذلك، فالناخب هو من يستطيع الإفصاح عن توجهاته على الأقل وليس الصامت من قبل ومن بعد؟!

أيضاً ثمة شعارات يطلقها بعض المرشحين تتضمن وعوداً تثبت الأيام القادمة عدم إمكانية تحقيقها على أرض الواقع، وقد يكون بعض المرشحين يعد إلى التعميم لرغبته في استمالة جميع الطبقات والتوجهات والميول، وهذا لن يتمكن من تحقيقه لعدم ثقة الناخب في قدرته على تقديم شيء من هذه الوعود، كما أن تلك العمومية قد تحول دون إبراز شخصية المرشح وصدقيته وما يميّز به من سمات، ومما يعكس عدم امتلاك بعض المرشحين رؤية فكرية واضحة حول الأدوار المنوطة بهم أنك تجد كثيراً من الشعارات الانتخابية المكررة، ومنها: "يبدأ بيد نبني الغد"، "يبدأ بيد نحو الغد"، "يبدأ بيد نبني مستقبل الغد" وغيرها من العبارات التي استهوى بعض المرشحين الجرس الموسيقي الذي جاء نتيجة للجناس بين الألفاظ، حتى إن خلت تلك الشعارات من رسالة تلامس آمال المواطن، كما تجد بعض المرشحين يطرحون شعارات تحمل معاني وأفكاراً بهية وأساسية ومن واجب الجميع، ولا تحتاج إلى تأكيد من أحد، ومنها (شعارنا خدمة الوطن والمواطن) (شعارنا التنمية للمستقبل).

لا شك في أن بعض المرشحين قد فرطوا في استخدام سلاح مهم يمكن أن يكون له القول الفصل في تلك الحملات الإعلانية المحتدمة، ألا وهو صياغة الشعارات الانتخابية صياغة لغوية محكمة يمكنها أن توصل جملة من الأفكار المهمة التي تداعب أحلام الناخب وتطلعاته بأقل عدد من الكلمات، ما يجعل تلك العبارة تتردد في ذهنه، وتلج عليه، وتستقره للاطلاع على البرنامج الانتخابي، وتثير فيه عدداً من التساؤلات المهمة التي تدفعه إلى الذهاب إلى المقر الانتخابي والتفاعل مع هذا المرشح أو ذاك. نتيجة لذلك التفريط تكون بعض الحملات الانتخابية حبلية بالأخطاء اللغوية والأسلوبية التي ليس هناك مجال لحصرها والحديث عنها، ولعلي أكتفي هنا بضرب مثالين لتلك التجاوزات اللغوية، ومنها الشعار التالي: (صوتك أمانة، أعطاها لمن يستحقها)، فيبدو أن المرشح قد أعاد الهاء في (أعطاها) إلى الأمانة، والصحيح أن يقول (أعطه) لتعود إلى الصوت، لأن الصوت هو الذي يُمنح لا الأمانة.

من المظاهر السلبية أيضاً في الحملات الانتخابية، أن بعض النواب يصنعون الأحلام بالكلام. واقع لا أثر فيه لإنجاز يُذكر عدا حرف السين، هذا الحرف الذي ملته الجموع وكرهته، حرف السين الذي يتصدر أغلب التصريحات، سنسفل، سنسفال، سنلبي، سنستجوب، سنطرح، سنحاول..

خاصة القول أن الناخب يريد من الذي يمثله في مجلس الشعب أن يرى ويسمع ويتكلم وينقل الواقع على حقيقته ولا يريد منه الوعود بل العمل الدؤوب.

الجمهورية العربية السورية ووحدها واستقرارها وسلامة أراضيها، ورفض التدخلات الأجنبية وأي تواجد عسكري غير شرعي على أراضيها، وطالب بوقف الاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي السورية، كما أكد الوقوف إلى جانب سورية في مكافحة الإرهاب في ممارسة حقها في الدفاع عن أراضيها وشعبها ودعم جهودها.

كما أذان البيان المشترك بين الصين والدول العربية بشأن القضية الفلسطينية استمرار العدوان الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في غزة، وطالب مجلس الأمن بتبني قرار ملزم للوقف الفوري والشامل والدائم لإطلاق النار، ووقف التهجير القسري للشعب الفلسطيني وضمان تدفق المساعدات الإغاثية إلى قطاع غزة.

وأكد البيان على أن السلام والأمن والاستقرار في المنطقة لن يتحقق إلا بإنهاء الاحتلال لأرض دولة فلسطين، والجولان السوري المحتل، والأراضي اللبنانية المحتلة، وتنفيذ القرارات الدولية ذات الصلة. وأدان البيان المشترك استمرار حكومة كيان الاحتلال الإسرائيلي في خطتها الاستيطانية الرامية إلى تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وفي الجولان السوري المحتل.

وكان الرئيس الصيني شي جين بينغ افتتح أعمال المنتدى بحضور عدد من قادة الدول العربية، وألقى كلمة أكد فيها على بناء المجتمع العربي - الصيني للمستقبل المشترك نحو عصر جديد، واعتبر أن المتغيرات التي يشهدها العالم تفرض ذاتها على الجانبين للتعاون لتحقيق تطلعات شعوبهما نحو مستقبل جديد، واعتبر أن هذا التعاون يشكل نموذجاً لصون السلم والاستقرار في العالم لكونه يقوم على الإنصاف ومبادئ الشرعية الدولية، كما عد أوجه التعاون في إطار مبادرة الحزام والطريق التي تقوم على الابتكار والتعاون الاستثماري والمالي والاقتصادي وفي مجال الطاقة والتواصل بين الشعوب، مشيراً إلى أن الصين ستستضيف القمة العربية - الصينية في عام ٢٠٢٦.

## الهزيمة تحققت .. ويبقى الإعلان عنها / تمة

إن انتصار المقاومة لم يتحقق الآن، بل إنه تحقق عندما استطاعت غزة البطلة بثباتها وإصرارها إقناع العالم أجمع بزيف الدعاية الصهيونية، وبالتالي سقطت الركيزة الدعائية التي قاسم عليها هذا الكيان، ومن هنا لم يعد لدى مجرم الحرب بنيامين نتنياهو وزمرته الإرهابية من سبيل سوى الهروب إلى الأمان من خلال الإيمان في القتل وارتكاب المجازر، فلما منه أن ذلك يمكن أن يجبر الجميع على مساعدته على النزول من أعلى الشجرة، ولكنه في حقيقة الأمر أدرك أنه يصارع طواحين الهواء في غزة، وأن هزيمة الاحتلال تحققت.. ولم يبق إلا الاعتراف بها.

طلال ياسر الزعبي

التحرر من الصهيونية التي تحاول التحكم بالقرار الأمريكي في الداخل وتجاه العالم. الآن المشهد في العالم كله تغير لمصلحة قضية الشعب الفلسطيني وحقه في التحرر وفي بناء الدولة المستقلة، لا بل إن المقاومة أصبحت أسلوب حياة في جميع أنحاء العالم، وصارت الكوفة الفلسطينية رمزاً للتطلع للخلاص من القهر والظلم والتبعية والاستعباد وكَم الأفواه، وهذا بالضبط ما يزيد من حنق قادة الكيان، لأنه يقطع الطريق على جميع المحاولات الصهيونية لقمع الجهات القضائية الدولية وابتزازها، أو منع دول باكملها من التعبير عن إدانة إجرام الاحتلال، بل وعن المطالبة بإزالته.

على إطلاقهم، وهو بمنزلة إعلان هزيمة كاملة للكيان في المعركة، ثم على الصعيد الدولي حيث يشهد العالم ثورة شعبية على الدعاية الصهيونية وتمرداً على جميع الحكومات التي تدعم الكيان الصهيوني، وفي مقدمتها الإدارة الأمريكية، الداعم الأكبر للكيان، التي خرجت جامعاتها عن صمتها وراحت تتحدى الحكومة الفيدرالية في جميع الولايات، معلنة أنها ستستمر في دعمها لمقاومة الشعب الفلسطيني حتى لو استخدمت ضدها حملة مكارثية جديدة، بل زادت على ذلك بأنها أدركت أن ما يسمى "معاداة السامية" إنما هو في حقيقته أسلوب ممنهج لقمع جميع محاولات دعم

إن الحقيقة المرة التي يتجرعها الآن أتباع عصابات القتل الصهيونية أن الدعاية التي سيطروا عليها وجيروها لمصلحتهم منذ أكثر من مئة عام، وسخروها لتسويق احتلال أرض فلسطين التاريخية، وبنوا عليها جميع "انتصاراتهم" منذ تأسيس الكيان الغاصب، أصبحوا الآن شهوداً على سقوطها المذوي، سواء على الصعيد الداخلي حيث أدرك المستوطنون الصهاينة أن حكومتهم عاجزة تماماً عن حمايتهم وتوفير الأمن والحياة الطبيعية لهم في محيطهم، وهذا ما يظهر انعكاسه واضحاً في التظاهرات اليومية المطالبة بإعادة الأسرى والتفاوض مع المقاومة

## سورية تستنكر دعوة مؤتمر بروكسل لعدم عودة اللاجئين



التقيد بالمدد القانونية للتوقيف والتحقيق، وعدم اللجوء إلى طلب تمديد لفترات طويلة إلا في الجرائم الجنائية الخطيرة، وتلافي كل أشكال المعاملة المسيئة للموقوفين والتي تنتهك أحكام المادة الـ ٥٣ من الدستور وأحكام القانون رقم ١٦ لعام ٢٠٢٢ الخاص بتجريم التعذيب، إضافة إلى اتخاذ جملة إجراءات كفيلة بمنع الإضرار بالأبرياء، وكفالة حقوق المشتبه بهم وإبلاغ ذويهم بمكان وجودهم أصولاً.

وجدد الضحاك التأكيد على التزام سورية بعملية سياسية بقيادة ومملكة سورية دون أي تدخل خارجي، وفي ظل الاحترام التام لسيادتها ووحدة وسلامة أراضيها، وهو المبدأ الأساسي الذي استهلته به جميع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، محملاً الأطراف الأخرى وريعاتها المسؤولية عن عرقلة عقد الجولة التاسعة للجنة مناقشة الدستور في العاصمة العراقية بغداد.

وشدد الضحاك على وجوب اضطلاع الأمم المتحدة ومجلس الأمن بمسؤولياتهما لوضع حد للمجازر التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي يومياً بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية، وما يرافقها من محاولات إسرائيلية لتفجير الأوضاع في المنطقة من خلال توسيع نطاق اعتداءاتها لتشمل الأراضي السورية ودولا أخرى والتي طال آخرها مدينتي حمص وبانياس أمس ما أدى إلى استشهاد طفلة وجرح عدد من المدنيين، وهي جرائم ما كانت لتستمر لولا الدعم الأمريكي والغربي الأعمى لـ "إسرائيل" وسياسات النفاق وزنداجية المعايير التي تنتهجها تلك الدول.

لتحل مكان آلية الرصد المنتهية ولايتها، إلا أن أوجه القلق حيال آلية العمل عبر الحدود لا تزال قائمة، الأمر الذي يدفعنا للتشديد مجدداً على وجوب ضمان وصول المساعدات إلى مستحقيها من المدنيين السوريين ومنع تنظيم هيئة تحرير الشام الإرهابي والكيانات المرتبطة به من الاستيلاء على المساعدات وحرفها عن غايتها واستخدامها لتمويل جرائمها الإرهابية وشراء الولاءات.

وبين مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة أنه على غرار الأعوام الماضية، تم بذل جهود كبيرة لتمكين الطلبة المقيمين في مناطق سيطرة التنظيمات والمليشيات الإرهابية في شمال غرب سورية وشمال شرقها من الخروج من تلك المناطق لتقديم امتحانات شهادتي التعليم الأساسي والثانوية العامة الجارية حالياً، وذلك لضمان متابعتهم التحصيل العلمي وعدم الإضرار بمستقبلهم، وبالرغم من تراجع الدعم المقدم من اليونسيف وبرنامج الأغذية العالمي جراء انخفاض التمويل، تم استقبال آلاف الطلبة وذويهم وتقديم الدعم والتسهيلات اللازمة لهم في مراكز الاستضافة التي جرى تجهيزها، في حين منعت التنظيمات الإرهابية في إدلب خروج آلاف الطلبة الذين تحتجزهم في مناطق سيطرتها لأن هذه التنظيمات لا تريد العلم، بل تريد نشر الجهل والتخلف والتطرف بمساعدة للأسف من بعض الدول الغربية.

ولفت الضحاك إلى أنه في إطار جهود سورية المستمرة لضمان سيادة القانون ومبادئ العدالة، أصدرت وزارة الداخلية تعليمات مشددة تؤكد ضرورة

من الشهر الجاري تضمن التأكيد على ضرورة إيجاد الظروف الكفيلة بتحقيق العودة الكريمة والأمنة والطوعية للاجئين السوريين إلى بلدهم، بما في ذلك رفع الإجراءات القسرية الأحادية المفروضة على سورية، مجدداً في هذا الإطار المطالبة بإصدار الدراسة المتعلقة بآثار تلك الإجراءات على العمل الإنساني في سورية، والتي تعيق الدول الغربية إصدارها، والطلب أيضاً من الأمانة العامة للأمم المتحدة توجيه التعليمات لمكاتبها الإقليمية في المنطقة لإصدار تلك الدراسة بالسرعة الكلية.

وأكد الضحاك أن سورية تتعاون مع السلطات اللبنانية لتيسير العودة الطوعية لمئات اللاجئين السوريين من لبنان، وستواصل تعاونها في هذا المجال على الرغم من محاولات البعض التشويش على هذه العملية من خلال الترويج لادعاءات لا أساس لها من الصحة، مشدداً على أن إعادة الأمن والاستقرار وتحسين الأوضاع الإنسانية في سورية تستوجب مكافحة الإرهاب، وإنهاء الوجود العسكري الأجنبي غير الشرعي، ووضع حد لما يرتبط به من أعمال عدوان ودعم لكيانات ومليشيات إرهابية ونهب للثروات الوطنية، وإعادة بسط سلطة الدولة وسيادة القانون على كامل ترابها الوطني، وإنهاء معاناة السوريين من سياسات الحصار والإرهاب الاقتصادي التي طالت أثارها الكارثية شتى جوانب حياتهم اليومية.

ولفت الضحاك إلى أن سورية تواصل تعاونها البناء مع الأمم المتحدة وكالاتها العاملة على أراضيها، وتقدم لها التسهيلات والدعم بما يساهم في الحد من معاناة السوريين والارتقاء بالوضع الإنساني والمعيشي، حيث وافقت على طلب مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية أوتشا لتمديد الإذن الممنوح باستخدام معبري باب السلامة والراعي الحدوديين لمدة ثلاثة أشهر إضافية تنتهي في الـ ١٣ من آب القادم، لتيسير وصول المساعدات الإنسانية إلى محتاجيها من المدنيين السوريين في شمال غرب سورية، وهذا يعني وجود ٥ معابر مفعلة ثلاثة منها عبر الحدود هي باب الهوى وباب السلامة والراعي واثنان عبر الخطوط هما سمردا وسراقب.

وأوضح الضحاك أن سورية منحت أوتشا موافقات عدة لتسيير قوافل المساعدات عبر الخطوط من مدينة حلب إلى سمردا، إلا أن التنظيمات الإرهابية لا تزال تمنع دخولها حتى تاريخه، وهو أمر ليس بالجديد حيث سبق وأن شهد ممتلئ العديد من الجهات المانحة بأعينهم إثر كارثة الزلزال وما تبعها من محاولات سورية أممية لتسيير قوافل مساعدات عبر الخطوط، كما منحت سورية الأمم المتحدة موافقات لتسيير قوافل إلى منطقة تل أبيب.

وقال الضحاك: أخذت سورية علماً بقرار أوتشا لإنشاء وحدة التفقيش الإنساني التابعة للأمم المتحدة

### نيويورك-سانا

استنكرت سورية دعوة ما يسمى مؤتمر بروكسل إلى عدم عودة اللاجئين السوريين إلى وطنهم، في تجاهل لدعوات أطلقتها ثمانى دول أوروبية لإعادة تقييم السياسات الأوروبية الخاطئة واعتماد مقاربات جديدة تتيح العودة الطوعية، مؤكدة أنه كان الأجدى به تخصيص التمويل لتيسير ودعم هذه العودة عبر تعزيز مشاريع التعافي المبكر، وتوفير الخدمات والاحتياجات الأساسية، والتي تتطلب الرفع الفوري للإجراءات القسرية وسياسات العقاب الجماعي التي تنتهجها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بحق الشعب السوري.

وقال مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة السفير قصي الضحاك خلال جلسة لمجلس الأمن اليوم: انعقدت قبل أيام قليلة النسخة الثامنة لما يسمى مؤتمر بروكسل من أجل مستقبل سورية والمنطقة، بمشاركة فاعلة لأطراف انخرطت مباشرة في دعم الإرهاب ونشر الفوضى والقتل والتدمير، وتم كالعادة الإعلان عن تعهدات لا يتم الوفاء بمعظمها ويقترن ما يتم تقديمه منها بسياسات تمييزية تحصر التمويل بالمناطق التي تنتشر فيها التنظيمات والمليشيات الإرهابية في شمال شرق سورية وشمال غربها، وتحجبه بشكل تمييزي غير إنساني عن ملايين السوريين في المناطق الأخرى.

وأوضح الضحاك أن مخرجات المؤتمر تبرز تجاهل القوى النافذة في الاتحاد الأوروبي للدعوات التي أطلقتها ثمانى دول أوروبية مؤخرًا لإعادة تقييم السياسات الأوروبية الخاطئة واعتماد مقاربات جديدة تتيح العودة الطوعية للاجئين، حيث تبني المؤتمر موقفاً غريباً ومستهجناً يدعو إلى عدم عودة اللاجئين بزعم عدم توفر الظروف المناسبة لذلك حالياً، وسبقه الإعلان مؤخرًا عن خطط لتقديم تمويل لبعض الدول المضيفة لإبقاء اللاجئين على أراضيها ومنعهم من الوصول إلى الدول الأوروبية.

وأشار الضحاك إلى أنه كان من الأجدى تخصيص التمويل لتيسير ودعم العودة الكريمة للاجئين إلى وطنهم عبر تعزيز مشاريع التعافي المبكر وسبل العيش، وزيادتها كما ونوعاً، وتوفير الخدمات والاحتياجات الأساسية، والتي تتطلب الرفع الفوري والكامل وغير المشروط للإجراءات الانفرادية القسرية وسياسات العقاب الجماعي التي تنتهجها الإدارة الأمريكية والاتحاد الأوروبي بحق السوريين فتدفعهم إلى الموت غرقاً في البحار واللجوء والهجرة بحثاً عن فرص العمل وكسب الرزق.

وبين مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة أن إعلان البحرين الصادر عن القمة العربية في الـ ١٦

## ٢٧٦ يوماً والاحتلال التركي يواصل قطع مياه آبار علوك

حالة مأساوية بسبب العطش الشديد الذي تعانيه كونه لا يوجد مصادر أخرى للمياه سوى مياه آبار علوك، مؤكداً أن المياه التي تصل إلى مركز المدينة وأحيائها لا تتجاوز الـ ٤٠٠٠ متر مكعب، بينما الحاجة الفعلية لكل حي من أحياء المدينة تزيد على ٧٠ ألف متر مكعب يومياً.

وأشار إلى أن مؤسسة المياه بالحسكة وبالتعاون مع عدد من المنظمات الدولية العاملة في المجال الإنساني قامت بتركيب عدد من محطات التحلية ضمن أحياء مدينة الحسكة والبالغ عددها ٢٠ محطة تحلية لتخفيف آثار العطش على المواطنين، مضيفاً: إن المؤسسة بالتعاون مع منظمة مكافحة الجوع وفرع الهلال الأحمر العربي السوري تقوم بتعبئة خزانات المياه الشرب الثابتة المنتشرة في شوارع المدينة وأحيائها يومياً.

### الحسكة - اسماعيل مطر

تتزايد معاناة المواطنين في مدينة الحسكة والتجمعات السكانية المحيطة بها إثر استمرار تعمد الاحتلال التركي ومرترقته قطع مياه آبار علوك الواقعة في منطقة رأس العين المحتلة منذ ٢٧٦ يوماً مع بداية الصيف اللاهب وتزايد الطلب على استهلاك المياه وانتشار ظاهرة الاوساخ والقمامة في معظم الأحياء نتيجة لقطع مياه الشرب المصدر الوحيد لارواء نحو مليون مواطن.

ويدعو أبناء المحافظة المجتمع الدولي للتحرك السريع لوقف انتهاكات الاحتلال التركي ومرترقته والعمل على اطلاق مياه آبار علوك كونه لا توجد بديل اخر عنها.

وبين مثنى زعال العلي عضو المكتب التنفيذي لقطاع البلديات أن المحافظة تعيش



## الرفيق زنبوعة في اجتماع هيئة المكتب الاقتصادي: تقديم دراسات قابلة للتطبيق ومحفزة للمجتمع



بوصلة عمل، وليأخذ الحزب دوره الأساسي كحزب حاكم و راسم لسياسات الحكومة. وتحدث الرفيق رئيس المكتب بشفافية عن وجود سلبيات في السياسات الاقتصادية، داعياً للعمل على معالجتها، ومشهداً على تقديم دراسات متخصصة ومقنعة وواقعية وقابلة للتطبيق ومحفزة للمجتمع. من جهتهم، أكد الرفاق أعضاء الهيئة على تحديد أولويات العمل و الإطار الزمني للعمل من خلال العمل الاستراتيجي العام أو العمل حول جملة أهداف، وإعادة النظر في القوانين النازمة للعديد من الأعمال، وتعديل التشريعات ذات الطابع الاقتصادي من خلال مختصين.

دمشق- البعث

ترأس الرفيق محمود زنبوعة عضو القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي، رئيس المكتب الاقتصادي المركزي، اجتماعاً مع الرفاق أعضاء الهيئة الاستشارية في المكتب ضمن مبنى القيادة المركزية للحزب. وأكد الرفيق زنبوعة على أهمية التنوع العلمي الذي تحويه الهيئة الاستشارية الذي يضم كافة القطاعات التي تمس حياة المواطن، ما سينعكس عملاً في جميع القضايا المفصلية بالاقتصاد السوري، متخذين من خطاب الرفيق الأمين العام للحزب، الرفيق بشار الأسد، رئيس الجمهورية، في انتخابات اللجنة المركزية

## الرفيقة النوري تلتقي مجلس نقابة المهن المالية والمحاسبية:

### تعديل مرسوم الإحداثا وتقديم الدراسات الاقتصادية والاستشارات المالية

خلال المؤتمرات والندوات وأن تكون النقابة متواجدة بمختلف الجهات الاقتصادية وشريك حقيقي بالقرار الاقتصادي وتقديم الخبرات المالية والمساعدة بكشف الخلل والفساد كذلك الاهتمام بالجانب الاعلامي للنقابة والالتمة لتسهيل الخدمات المقدمة وتعزيز التعاون مع النقابات والجمعيات الاقتصادية والمالية العربية والصديقة. وأكدت الرفيقة عضو القيادة أنه سيكون هناك تقييم مستمر للعمل ولن يسمح بوجود خلل أو ضعف لأن العمل النقابي مسؤولية وطنية وأخلاقية وخدمية، مشددة على ضرورة المشاركة الواسعة بانتخابات مجلس الشعب القادمة ودعم مرشحي الحزب، ولا سيما أن المشاركة مسؤولية وطنية والجميع معني بنجاح هذا الاستحقاق الدستوري خاتمة حديثها بضرورة رفع المذكرات الخاصة بالعمل بشكل مستمر وتعزيز التواصل مع الفروع وتكريس العمل المؤسساتي. بدوره، رئيس النقابة الرفيق ضاحي الكراد ذكر أن عدد المنتسبين للنقابة وصل إلى ١٩ ألف منتسب وهناك جهود تبذل لافتتاح فروع جديدة وأنه تم وضع تعديلات مهمة على مرسوم الأحداث كذلك إعداد مشروع مرسوم لخزانة التقاعد.

وأشار إلى أن النقابة تعمل لتكون حاضرة بكل الأمور المتعلقة بعملها مقدماً عرضاً عن الأعمال التي تم القيام بها وما تم تنفذه من دورات من جانبهم، قدم أعضاء المجلس مقترحات حول تطوير العمل.

الاطلاع على واقع العمل النقابي والصعوبات التي تواجه العمل لتذليلها، وخاصة أن لعمل النقابة خصوصيته فهي تجمع الجوانب النقابية والاقتصادية والعلمية وبالتالي طبيعة العمل مختلفة ويجب على المجلس تفعيل هذه الجوانب في الوقت ذاته، ولا سيما أننا نستعد مرحلة إعادة الإعمار والبناء والقطاع الاقتصادي هو عمادها وكل الجهات التي تعمل في هذا القطاع معنية بنجاحه. وأضافت: إن أهداف النقابة كبيرة ومهمة والدور المناط بها كذلك وخلال الأعوام الماضية تطورت التشريعات الاقتصادية بشكل كبير وضع الخطط الخاصة به والتي تم وضعها من قبل الجهات المعنية وهذا الأمر يفرض تعديل مرسوم أحداث النقابة بحيث يتماشى مع هذا التطورات ومتطلبات المرحلة القادمة وهذا التعديل يجب أن يتضمن معالجة الصعوبات والثغرات التي واجهت العمل وكل ما من شأنه منح النقابة المزيد من المرونة بالعمل والمكتب سيقدم الدعم والعون ليكون قانون النقابة شاملاً، داعية إلى ضرورة الاهتمام بموضوع التنسيب وزيادة العدد بحيث يكون الأعضاء ممن يحملون الشهادات الاقتصادية والمالية وتحسين الخدمات المقدمة للأعضاء وافتتاح فروع جديدة بالمحافظات وفق الامكانيات المتاحة والاهتمام بالجانب الاستثماري لتعزيز موارد النقابة وتقديم دراسات الجدوى الاقتصادية والمالية لمختلف الجهات وإقامة الدورات التخصصية والإشراف على الدورات التي تقام للتأكد من أهميتها وقيمة المعلومات المقدمة فيها والاهتمام بالبحث العلمي الاقتصادي من



دمشق- بسام عمار

أكدت الرفيقة جمانة النوري عضو القيادة المركزية رئيس مكتب المنظمات الشعبية أن المكتب وضع خطة عمل طموحة للمرحلة القادمة مستمدة من توجيهات الرفيق الأمين العام للحزب السيد الرئيس بشار الأسد خلال الاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب، وأنه يجب على المنظمات تنفيذها بالشكل الذي يتناسب مع خصوصية عملها، ولا سيما أن المرحلة القادمة

تتطلب عملاً كبيراً على المستويين النقابي والحزبي. وأضافت خلال لقائها لمجلس نقابة المهن المالية والمحاسبية اليوم بمقر القيادة: نعمل كثيراً على عمل النقابات المهنية في تطوير عمل القطاعات التي تعنى بها ومساعدة الجهات العامة كونها تمتلك الكفاءات والخبرات العالية وسورية من الدول الرائدة بالعمل النقابي والقيادة تؤكد أن المنظمات والنقابات الرديف الحقيقي للحزب وستقدم لها الدعم والعون لانجاح عمل، منوهة بأن الهدف من اللقاء

## اجتماع فرع "الجبهة" باللاذقية... تفعيل دور الكوادر في انتخابات مجلس الشعب



اللاذقية - مروان حويجة

استحوذت انتخابات مجلس الشعب ودور الكوادر البعثية والجهوية في تحقيق أوسع مشاركة فيها على الحيّز الأوسع من اجتماع فرع الجبهة الوطنية التقدمية باللاذقية برئاسة الرفيق المهندس هيثم إسماعيل أمين فرع اللاذقية للحزب، رئيس فرع الجبهة الوطنية التقدمية، الذي أوضح أنّ الهدف من هذا الاجتماع هو تلمس الخطط فيما يتعلق بانتخابات مجلس الشعب للدور التشريعي الرابع وسبل إنجاحها. ودعا الرفاق في فروع أحزاب الجبهة إلى تكثيف الجهود وممارسة حقهم وواجبهم في هذا الاستحقاق، وأن يأخذوا دورهم الفاعل على الأرض. وقدم إسماعيل عرضاً موجزاً لآخر التطورات في المشهد السياسي على المستويين الإقليمي

والعالمي. وعرض الرفاق أعضاء قيادة فرع الحزب شرحاً مفصلاً لما تم تنفيذه في كل مكتب وكل حسب اختصاصه وقطاع إشرافه ومتابعته. وتخلل الاجتماع العديد من المداخلات التي تطرقت لعدد من القضايا الحزبية والجهوية في المجالات التنظيمية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، وقضايا معيشية واحتياجات خدمية، ومنها إشغالات الأرصدة التي باتت ظاهرة سلبية جداً في عدد من أحياء وأسواق اللاذقية، والمطالبة بترميم الطرقات في قرية أم الطيور وتخديمها بمستوصف طبي وإنارتها بالطاقة الشمسية أسوة بمنطقة زغرين السياحية. كما تمت الإشارة إلى ضرورة تزفيت وتأهيل عدد من الطرق الحراجية في قرية الغسانية بهدف تخديم المنطقة وخدمة الأخوة المواطنين.

## الخطوة التي طال انتظارها!!

جيدة وصانبة خطوة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المتمثلة بإطلاق "منصة معلومات سوق العمل الأولى في سورية" بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

صحيح أنها جاءت متأخرة، قياساً بارتفاع معدلات البطالة التي سجّلت أرقاماً عالية خلال السنوات العشر الأخيرة، لكن رغم الأمل يمكن أن نتفعل بحدوث "حلقة" في السوق في حال تم وضع برامج وخطط واستراتيجيات مبنية على معطيات صحيحة لواقع حال سوق العمل، الذي يعاني، من انكماش الفرص ومن فوضى واضحة في التوظيف، وخاصة للخريجين في الجامعات.

"المنصة" وبحسب رأي المعنيين تعدّ محطة مهمة وإستراتيجية، الهدف منها توفير قاعدة معرفية حول سوق العمل ومؤشراته الأساسية وحالته الراهنة واتجاهاته المستقبلية، إضافة إلى دورها في تسهيل تنمية المهارات من خلال التدريب والتأهيل، وإعادة التأهيل للباحثين عن فرص عمل.

وبهذه الأهداف المعلنة، إن تمّ تنفيذها بجديّة، تكون "الشؤون الاجتماعية" قد وضعت إصبعها على الجرح، وكشفت ضباب الطريق أمام صانعي القرار، فمشكلتنا في سورية ومنذ عقود كانت وما زالت هي المعاناة المزمنة مع غياب المعطيات الواقعية، وخاصة الرقم الإحصائي الصحيح فيما يخصّ نسب البطالة وتعداد طالبي فرص العمل، لذلك لم يكن غريباً أن يكون الفشل مصير غالبية الخطط والبرامج التي تمّ العمل عليها لتأمين فرص عمل للشباب، بدءاً من مكاتب التشغيل، مروراً بهيئة مكافحة البطالة وصولاً إلى مشروع تشغيل الشباب الذي أطلق مع بداية الحرب، والسبب أن كل تلك الطرق كانت قراراتها مبنية على أرقام ومعطيات خاطئة، لا تشخّص الواقع الحقيقي، والأمثلة على ذلك كثيرة، وما التضخم الأكاديمي الذي نعاني منه إلا دليلاً صارخاً، وما يؤلم أن الجامعات ما زالت مستمرة بضخّ الخريجين العاطلين عن العمل، ليس فقط بسبب زيادات أرقامهم، وإنما بسبب تبدل حاجات ومتطلبات سوق العمل التي لم تعد ترضى بسوية الشهادات التقليدية التي يحملونها، فاليوم أهم مهارة مطلوبة في سوق العمل هي مهارة حل المشكلات بطرق إبداعية وليست تقليدية، فإن لم يتقنها طالب العمل سيقبى ينتظر طويلاً على قارعة طريق البطالة، لذلك فإن عملية الربط بين سياسات سوق العمل ومخرجات الجامعات ذات الجودة العالية يجب أن تكون من الأولويات، عبر تنسيق عالي المستوى بين وزارتي الشؤون الاجتماعية والتعليم العالي، بمساعدة الشركاء الآخرين، وأهمها ترشيد القبول في التخصصات الجامعية وضبط المخرجات كما ونوعاً، مع العمل الجاد على وضع خطط وبرامج عمل حقيقية، والتأكيد على التحليل السنوي في فهم اتجاهات سوق العمل.

بالمختصر، نأمل أن تكون المنصة عامل أمان حقيقياً لسوق العمل في سورية، وتؤسس لبناء مشترك قوامه رأسمال مادي وموارد بشرية من ذوي الخبرات والكفاءات، ولعلّ ما كشف عنه وزير "الشؤون الاجتماعية" بخصوص العمل على دليل معياري للمهن، بهدف رسم سياسات مبرمجة بكل مهنة، سيقوّي الأمل ويفتح أمام الشركاء في المنصة آفاقاً واسعة بالبحث عن أفكار جديدة قابلة للتنفيذ ضمن إطار زمني محدد بفترة قصيرة للوقوف على جدية العمل، بعيداً عن خلق الأعداء التي لم تجلب لنا إلا مزيداً من الغوص في مستنقع البطالة!

غسان فطوم

## مع الجدل حول أسئلة "الفرنسي" ..

## وزير التربية لـ "البعث": احتمالية الإشكالية في أي سؤال واردة



على مدار الساعة، وسيتم معالجة أي إشكالية بما يضمن الحق ويحقّق العدالة بين الطلاب.

معتبراً في تصريح خاص لـ "البعث" أنه عند مناقشة السلم وأخذ قرار من المختصين بوجود إشكالية يتمّ معالجتها بحذف السؤال وتوزيع علامته أو ينقصون من الدرجة المطلوبة للإجابة إلى الحد الأدنى، علماً أن هناك فروقاً فردية بين التلاميذ تتوضّح في بعض الأسئلة. وأشار وزير التربية إلى أنه من خلال الجولات الامتحانية لم يلاحظ مثل هذا الاعتراض، مبيّناً أنه تؤخذ عينة من الأوراق بعد انتهاء كل امتحان وتصحّح وتعرف النسبة المبدئية للنجاح ويتبيّن الأسئلة التي لم يجب عنها بشكل صحيح في جميع أوراق العينة تمهيداً لإعداد سلم العلامات.

ولفت وزير التربية إلى أن الوزارة تتابع كلّ شاردة وورادة تتعلق بالامتحانات من خلال غرفة عمليات مركزية

البعث- علي حسون

كثّر الحديث حول أسئلة امتحان مادة الفرنسي لشهادة التعليم الأساسي، إذ تناقلت صفحات التواصل الاجتماعي أخباراً عن صعوبة أحد الأسئلة، حيث اعتبر مدرّسون اختصاصيون أن السؤال الذي أحدث إشكالية كان مستواه أعلى من مستوى تلاميذ الصف التاسع، مشيرين إلى أن دمج سؤالين بسؤال واحد سبّب إرباكاً للطلاب وحالة توتر أثناء الامتحان.

وزير التربية الدكتور محمد عامر مارديني لم يخف احتمالية وجود إشكالية في أي سؤال وفي أي مادة، إلا أنه لا يمكن الحكم على ذلك قبل مناقشة سلم العلامات من قبل الموجهين الأوائل والاختصاصيين،

## القانون رقم 15 في ندوة حوارية

وتعليماته التنفيذية، مشيراً إلى أن هناك مرونة في القانون وتعليماته التنفيذية، بحيث يمكن تعديل أي فقرة إذا ظهر منتج جديد خلال السنوات القادمة.

بدوره تيسير دركلت رئيس لجنة العرقوب الصناعية أشار إلى ضرورة اللقاء كون القاعدة تقول الجهل لايعفي من المسؤولية ومن باب التثقيف وبدلاً من أن يدخل الصناعي بالمتاهات وحتى يعلم أين يسير في أي طريق كان هذا الحوار مع مصدر المعلومة الرئيسي والمشرع لهذا القانون، حيث أن إشكالية رسم الإنفاق لصناعة المواد الغذائية والصناعات الهندسية هي فقط التي كان فيها لبس واقتضى التوضيح من خلال هذا اللقاء.

من جانبهم كانت مداخلات الصناعيين بما يخص المادة الثالثة من القانون والتعليمات التنفيذية الخاصة بصناعة المواد الغذائية وتحديد صناعة الشوكولا المستوردة ونسبة الرسوم ٥ بالمئة وزيادة الكاكاو برسم ٣ بالمئة. كما تناولت المداخلات المادة الرابعة بخصوص الصناعات الهندسية من الأجهزة والأدوات المنزلية بمختلف أنواعها والربط الإلكتروني لفواتير المبيعات والشراء، مؤكدين على ضرورة أن تكون هناك ثقة متبادلة بين المكلف والدوائر المالية.



والرد على كافة الأسئلة واستفسارات الصناعيين.

وبين الدكتور خالد بنود مدير مالية حلب أن هذا اللقاء الحواري هو للإجابة عن استفسارات وأسئلة الصناعيين لتوضيح اللبس الحاصل وللتمنع في الوقوع بالأخطاء، حيث أن الأيام الماضية حملت هاجساً كبيراً لدى الصناعيين كونهم غير مطلعين على هذا القانون

حلب - رفعت الشبلي

انطلاقاً من رؤية وزارة المالية والهيئة العامة للضرائب والرسوم لأهمية الحوار والنقاش مع الصناعيين والفعاليات التجارية عقدت ندوة حوارية بغرفة صناعة حلب لشرح وتوضيح مواد القانون رقم ١٥ لعام ٢٠٢٤ الخاص برسوم الإنفاق الاستهلاكي

## طرطوس مستمرة بمعالجة الإشغالات وفق التعليمات



على الكورنيش البحري أكد ملحم معالجة كافة الإشغالات بالكامل حيث تم نقلها إلى المسطحات الرملية على الكورنيش البحري بموجب قرار مجلس المدينة رقم ١٤/٥ تاريخ ٢٤/٥/٢٠٢٤ ومنح رخص إشغال مؤقتة على المسطحات الرملية وتحديد مدة الإشغال ابتداءً من بداية الشهر

المحلية والبيئة قبل عامين وبالتحديد

في العام ٢٠٢٢ من المحافظات معالجة الخلل ضمن حملات منظمة وخلال فترة زمنية محددة بعد تصنيف تلك الأكشاك والبسطات والإشغالات من حيث عائديتها ومكانها وتمييز مستثمريها بين ذوي الشهداء والجرحى وأصحاب الهمم الخاصة، وقد تم حينها إزالة غالبيتها خلال فترة قصيرة مع فارق منح أكشاك الشهداء والجرحى مهلة استمرت لنهاية العام ٢٠٢٢ واليوم وبعد مرور ما يقرب من العامين عادت وزارة الإدارة المحلية التأكيد على المحافظات استكمال ما تم المباشرة به وإعلامها بما نفذ.

ويؤكد مدير المهن والشؤون الصحية بمجلس مدينة طرطوس إياد ملحم العزم على مواصلة حملة إزالة الإشغالات في الأسواق والأرصفت والكورنيش البحري والمسطحات الخضراء، تنفيذاً لتعاميم الوزارة السابقة والجديدة لاسيما الأخير منها بتاريخ ١/٢/٢٠٢٤ وقرار مجلس المدينة. وحول إشغالات المسطحات الخضراء

طرطوس- وائل علي

تشغل الرأي العام في طرطوس قضية الأكشاك والبسطات والتراخيص التي أوجدتها وسمحت بها وراجت كالنار في الهشيم في وقت من الأوقات فنمت وكبرت واستطالت مع الأيام وصارت ميداناً لعرض عضلات المنتفذين والطفيليين ومن يستطيع الحصول على الترخيص...؟! وهذا ما ألبس "أيام اللولو" شوارع وساحات مدن طرطوس لاسيما مدينة المركز هندام البيوس والتعاسة وألواح الصفيح وتشويه المشهد بعد أن كان مضرباً للمثل، فاختلف الحابل بالنابل وضاعت "طاسة" النوايا التي تبغى تقديم فرصة عمل محتاج، أو لأحد أصحاب الهمم، أو لأسرة شهيد، أو جريح حرب، وبين قناصي الفرص والمتاجرين بلقمة الناس وأوجاعهم، الذين لا هم لهم سوى جمع واكتناز المال ولو على خراب "مالطاً؟! وفي محاولة لفرملة ومعالجة الواقع المزري الذي وصلت إليه مدننا وكبح جماح تلك الفوضى العارمة طلبت وزارة الإدارة

## خطوات ورؤى حكومية وأهلية لتطوير قانون ذوي الإعاقة ودمجهم مجتمعياً



الدمج لذوي الإعاقة ضرورة ملحة لاستثمار الطاقات التي قد تتغلب على السليمين، وخاصةً بالمضي الفكري، ويمكن أن نخصّص لكل إعاقة الموقع المناسب لها لاستغلالها على أكمل وجه، مع مراعاة الفروقات الفردية بين كل إعاقة ضمن الاختصاص المطلوب، ومن الممكن تأسيس كيان خاص مجهز بكل احتياجات العمل لذوي الإعاقة لرفع روح المنافسة والتحدى بينهم وبين السليمين، بحيث تكون المؤسسة أو الشركة الخاصة بهم هي دافع تحفيزي لهم لإثبات الوجود، وأنهم قادرين على تحقيق الأهداف، إضافة إلى أنه من الضروري تصنيف أنواع الإعاقة لتوجيه طاقة كل إعاقة للمكان المناسب وبما يتوافق مع كل رياضة. وتابع الحسين أنه من الممكن إيجاد صيغة لتسلسل هرمي بين ذوي الإعاقة لتطوير الشخصية القيادية، وأن يكون بينهم رئيس ومرؤوس للوصول إلى الطاقة الكامنة بداخلهم للقيادة وخلق الأفكار والإبداعات والتطوير، بحيث يمكن أن يكون المعوق جسدياً ذو الفكر المنير هو الرئيس والسليم هو المرؤوس، فإذا وصلنا لهذه المعادلة نكون قد حققنا العدالة الاجتماعية بين الأشخاص.

التنفيذية لضمان تطبيق القانون لصالح ذوي الإعاقة كونها مسؤولية جماعية تتضمن (القطاع الحكومي والمنظمات غير الحكومية والأشخاص ذوي الإعاقة أنفسهم). وبالحديث عن أهمية الدمج، أكدت المنجد على أهميته كونه يجعل جميع الأشخاص فاعلين ومساهمين في بناء المجتمع، وهو الغاية الأساسية التي ينبغي العمل عليها، ولاسيما في ظل العمل الجاد والدؤوب لتفعيل عملية الدمج بشكل كبير، متابعاً أنه عند الحديث عن الدمج الأكاديمي التي يجب العمل عليها من نقطة الصفر لبلورتها في عقول الأطفال والأسر على الرغم من الصعوبات التي من المحتمل أن تقف عائقاً أمامها، وتتمثل بنظرة البعض للأشخاص ذوي الإعاقة بأنهم أشخاص غير فاعلين، إلا أن الجهود الحكومية والمنظمات غير الحكومية تعمل على حلها عبر التوعية من خلال وسائل الإعلام بالمشاركة مع وزارتي التربية والشؤون الاجتماعية والعمل وكافة الجهات غير الحكومية، بهدف الوصول إلى دمج شامل لجميع الأشخاص ليكونوا فاعلين ومساهمين في بناء المجتمع. أما من وجهة نظر المدرّب أدهم الحسين، فقد أوضح أن

موجودة وحاضرة في كل مؤسسة، وتمتلك الخبرة والوعي في التعامل مع حالات الإعاقة، وأشارت إلى ضرورة تسمية لجنة في كل مؤسسة تتابع شؤون المعوقين وتساند أدوارهم وتقتراح البدائل والحلول لأي مشكلة تواجهها في التنفيذ، كذلك من الأهمية أن يشارك أشخاص من ذوي الإعاقة في لجان المراقبة والمساندة والاقتراحات، بالتزامن مع تسمية لجنة إشراف ومراقبة لالتقاط مواضع الخلل في التنفيذ. أما بالنسبة لدمج المعوق في المجال التعليمي، فقد بينت شعبان أن عملية الدمج ليست عملية استثنائية أو فوضوية، بل عملية تبدأ بتهيئة البيئة المكانية والبنية التحتية المناسبة للدمج والتي تتناسب مع حالات الإعاقة بعد تصنيفها، ولاسيما أن الإعاقة الجسدية لها تنظيم يختلف عن الإعاقة الذهنية، وحتى الذهنية لها تصنيفات تبدأ بالضعيف ثم الوسط، أما الشديدة فلها دور خاصة، إضافة إلى أنه ليست كل مدرسة دامجة، بل هناك شروط مثل البناء المجهز بتصميم يتناسب مع حالات الإعاقة الجسدية، مثلاً، الأدراج والمقاعد وغير ذلك، وحتى الباحة والغرفة الصفية يجب ألا تكون معيقة بل تسهل الحركة لذوي الإعاقة، كذلك لا بد من توفير فريق إرشادي نفسي يشرف على الدمج وله خبرة في التعامل مع هكذا حالات، وكذلك لا بد من توعية الأطفال الطبيعيين في التعامل مع زملائهم وقبولهم بوصفهم حالة طبيعية يفرضها التنوع البشري وحق الاختلاف.

من جهتها رنا المنجد المدير التنفيذي في منظمة آمل دمشق، بينت في حديثها أنه نتيجة الحرب استدعى الأمر تطوير مفهوم الإعاقة ليكون نقطة تحول في حياة الأشخاص ذوي الإعاقة، مشروطاً بضرورة التعاون والتشبيك مع كافة الجهات ذات الصلة للوصول إلى مشاركة حقيقية بين كافة فئات المجتمع، ولعل من أهم النقاط الإيجابية في تعديل قانون ذوي الإعاقة تبني النهج القائم على حقوق الإنسان وليس الاكتفاء فقط بالنهج القائم الإنساني القائم على "الرفقة والإحسان"، ولاسيما أن القانون ينص بحصول جميع الأشخاص ذوي الإعاقة على كافة حقوقهم، من خلال معرفة قدرات الشخص الذي يعاني من إعاقة ووضعها في المكان الذي يساهم في بناء المجتمع، لذلك لا بد من مراقبة التعليمات

### دمشق- حياة عيسى

يعد مشروع تعديل قانون ذوي الإعاقة والبحث في أهم النقاط التي من شأنها أن تجعل منه قانوناً فاعلاً لضمان حقوق شريحة ذوي الإعاقة، من أهم الخطوات التي سعت لها الحكومة في ظل الظروف الراهنة، كونه يساهم في تحويلهم من أشخاص يمثلون عبئاً على المجتمع إلى أشخاص يمثلون قوة اجتماعية واقتصادية وإنسانية فاعلة، فالمشكلة ليست في عتلة قدراتهم، بل في عتالة قدرتنا على اكتشاف ما يمتلكون من قدرات واستثمارها في المكان والزمان المناسبين.

الخبرة الاجتماعية رشما شعبان أشارت في حديث لـ "البعث" إلى ضرورة احترام حقوق وكرامة وحرية اختيارات الأشخاص ذوي الإعاقة كونها ليست مسألة أخلاقية أو إنسانية فحسب، بل هي عملية استثمار لقدرات المجتمع كاملة على الرغم من تنوعها واختلافها، لذلك لا بد من النظر إلى الاختلاف وكيفية استثماره، لأنه من الممكن أن يكون كل شخص يمتلك ضعفاً أو عجزاً في جانب معين من جسده أو فكره، لكن بالمقابل هو ذاته يمتلك قوة وقدرة في مجال آخر وقد يبدع فيه، لذلك لا بد من العمل كفريق واحد وبالتشاركية مع كافة الجهات لإنتاج قانون يتناسب مع التطور والتقدم المجتمعي في كل المجالات التي تهتم بالعمل والتعليم، بالتزامن مع ضمان حقوق الطفل المعوق وبناء قدراته وتنمية مهاراته ودمجه في المجتمع وتحويل ما يملك إلى قوة عطاء وليس أخذاً فحسب، وهنا نحتاج لقانون يضمن تكافؤ الفرص وعدم التمييز ضد الأشخاص على أساس الإعاقة، وضرورة توفير التجهيزات المعقولة لتمكين الشخص المعوق من التمتع بحق أو حرية ما أو لتمكينه من الاستفادة من خدمة معينة. وتابعت الدكتور شعبان أن قبول الأشخاص المعوقين ليس مسألة رأي أو وجهة نظر، بل هو حق إنساني بامتياز وليست مسألة شفقة، وهذا يتطلب ليس قانوناً فحسب على الرغم من أهميته، لكن لا بد من نشر الوعي والثقافة حول قضايا الأشخاص المعوقين وحقوقهم، ولاسيما في مجال الصحة والتعليم والتدريب المهني والعمل والحياة الاجتماعية وكذلك الرعاية المؤسسية، لذلك يجب أن يتمتع القانون بكوادر اختصاصية تعمل على تنفيذه بالشكل الأمثل، وتكون

## احتراق معمل أطباق البيض...؟!

بنسبة ١٠٠٪ وفق التصريحات الصادرة، وبالتالي خفض تكلفة الإنتاج وحدة المنتج والحد من احتكار المادة، وتغطية حاجة منشآت المولدة العامة للدواجن. ورغم بساطة المنشأة التصنيعية البعيدة عن التعقيد لكننا أمام حقيقة مؤكدة مفادها أننا خسرن معمل إنتاج أطباق البيض لأجل غير مسمى، وتكبدينا خسارة اقتصادية ليست في مكانها ولا زمانها، سيما أن احتفالات التدشين لم يخب بريقها بعد. وإذا كنا لاندعي المعرفة والخبرة بالحرائق لكن جملة من الأسئلة تطرح نفسها بقوة ومن المهم جداً الإحاطة بإجاباتها لمعرفة ما إذا كانت ناجمة عن إهمال أو تقصير في اتخاذ الاحتياطات الواجبة إزاء منشأة بالغة الحساسية بحكم طبيعتها لسرعة اندلاع النيران في هشيما، أو كانت بفعل فاعل من باب فتش عن المستفيد... ومهما يكن فإن الكشف عن الأسباب وسرعة إعادة الحياة لمعمل إنتاج أطباق البيض أمران غاية في الأهمية ولا يحتملان التأخير لأسباب ليست بخافية أبداً.

والإعلامية بإنجاز أول معمل "حكومي" لإنتاج أطباق البيض قبل أربعة أعوام تقريباً بتكاليف تجاوزت الستمئة مليون ليرة، عدا قيمة الأرض بعد رحلة طويلة وشاقة من التعثر والعراقيل والعقبات المليئة بمطبات التمويل وتأمين التجهيزات، بهدف تأمين "أطباق الكرتون" للمنشآت التابعة لمؤسسة الدواجن وطرح الفايصل في الأسواق المحلية ومنافسة القطاع الخاص وتخفيض كلف الإنتاج. ويقع المعمل الذي نفذته الشركة العامة للبناء والتعمير بدراسة وإشراف جامعة تشرين جنوب مدينة طرطوس في منطقة زراعية تعرف بالعنابية بمساحة ٧ دونمات بطاقة إنتاجية يومية تبلغ ١٢ ألف طبق قابلة للزيادة، ويتم تأمين الورق المطلوب في عملية التصنيع من توالف الجهات العامة الورقية ومخلفات الكرتون والورق المستعمل من خلال عقود مع القطاع الخاص. وحقيقة فقد أسهم المعمل في توفير النفقات وخفض تكاليف الإنتاج وزيادة تنافسية منشآت الدواجن الحكومية عبر تأمين أطباق البيض بأسعار تقل عن السوق



### وائل علي

كم هللنا "وسعدنا" على كل المستويات الرسمية والإنتاجية والشعبية

## الهطولات المطرية الجيدة ساهمت بزيادة إنتاج الفستق الحلبي هذا العام



في سورية تبلغ ٦٠٥٧١ هكتاراً، موزعة بشكل رئيسي على ست محافظات هي: حلب ٢٣٥١٦ هكتاراً، وحماة ٢١٣٦٤ هكتاراً، وإدلب ١٠٤٧٥ هكتاراً، وريف دمشق ٣٠٣١ هكتاراً، والسويداء ٦٥٥ هكتاراً، وبلغ عدد الأشجار الكلي خلال العام الماضي ٩,٦ ملايين شجرة، المثمر منها ٧,٧ ملايين شجرة، بإنتاج كلي يُقدّر بنحو ٤٥ ألف طن، أما الأنواع فهي العاشوري الأحمر، وناب الجمل، والتشاوري الأبيض، والزهوري. ولفت مكتب الفستق إلى أن عفن الثمار وحشرة "الكابنوس" في مقدمة الأمراض التي تتعرض لها شجرة الفستق الحلبي هذا العام، مشيراً إلى أن وزارة الزراعة أطلقت حملات عديدة لجمع الحشرات الكاملة، إضافة إلى وضع برنامج إدارة متكاملة لهذه الحشرة بإشراف عدة جهات (مكتب الفستق الحلبي، مديرية الوقاية، الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية).

### دمشق- البحث

توقع مكتب الفستق الحلبي في وزارة الزراعة أن تساهم الهطولات المطرية الجيدة لهذا العام بزيادة إنتاج الفستق الحلبي، إلى جانب الجهود التي تبذل من الكوادر الفنية والمزارعين للاهتمام بالأشجار ومتابعة المحصول. وبين المكتب أن الكميات المصدرة منذ بداية هذا العام بلغت ٣٤٠ طناً لقلب الفستق الحلبي، و٢٤ طناً للفستق بغلافه الخشبي إلى كل من السعودية ومصر والأردن والإمارات والكويت وبعض الدول الأوروبية، كما يتم تسويق الفستق الحلبي بشكل طازج مباشرة بعد القطاف عبر أسواق الجملة المتخصصة بهذا المجال (الأسواق المحلية وأسواق التصدير)، ويذهب قسم آخر لعمليات القشر والتجفيف واستخراج اللب، حيث يتم بيعه أيضاً في الأسواق الداخلية والخارجية. وأشار المكتب إلى أن المساحة الكلية المزروعة بأشجار الفستق الحلبي

## افتقدنا الإداري الماهر... فضاعت فرص إيقاف التدهور الاقتصادي والمعيشي

والصناعيون والمزارعون وحتى القطاع الصحي والتعليمي وحركة التجارة المحلية مع دول العالم.

### ضعف الأداء

وقال كوسا: خلال الحرب كانت هناك تراكمات كثيرة تجلت بالعثرات والأخطاء في الإجراءات والقرارات والتخطيط وتحديد الأولويات وفي التنفيذ الحكومي للاستجابة لجريات الواقع ومجابهة الحرب الاقتصادية المفروضة، ما ساهم في زيادة حدة آثار هذه الحرب الاقتصادية، ربما بعضها كان مبرراً بأسباب خارجة عن الإرادة، لكن بعضها كان غير مبرر إما بسبب ضعف الأداء وإما بسبب سوء التوجّه أو لسبب الانحراف في السياسات والأهداف.

### معادلة التوازن

والحلّ برأي الباحث كوسا يكون في معادلة التوازن لجهة تنظيم الإنتاج أولاً، وتخطيط النتائج ثانياً، وكخطوات تنفيذية في البداية يجب ربط الزراعة بالصناعة، أو بمعنى أشمل إعادة هيكلة العلاقة بين الريف والمدينة، لافتاً إلى طرق ومخارج أخرى، منها العمل على مشروع القرى الزراعية المتكاملة، والتي يمكن أن تكون بداية لمكافحة البطالة وخلق علاقات إنتاجية تؤسّس لعلاقات مجتمعية جديدة ركينتها مبدأ التكافل الاجتماعي والتكامل في مواجهة الحياة، وفي توسيع الإنتاج وتحقيق النمو والتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وأشار الباحث كوسا إلى "خروقات إيجابية" حصلت في الآونة الأخيرة، وهي تساهم في التوازن بين الاقتصادي والاجتماعي، منها الدخول في مشروع الطاقات البديلة وما يحققه من توازن بين القطاعين الزراعي والصناعي، بالإضافة إلى الاهتمام الملحوظ بدعم المشاريع الصغيرة بعد أن ثبت أنها الأفضل في دعم الاقتصاد وتأمين فرص العمل.



أن سورية كانت تنتج سنوياً ما يزيد على خمسة ملايين طن قمح ومئات الأطنان من القطن، ومثلها من الخضار والفواكه والزيت والشوندر السكري وغيرها، لتحقق بذلك اكتفاء ذاتياً وفائضاً معدداً للتصدير وكانت تدعم بقوة تطوّر معدلات النمو الاقتصادي وتزيد من مساهمة الزراعة في الناتج المحلي الإجمالي عاماً بعد عام، حيث وصلت مساهمتها حتى عام ٢٠١٠ إلى ما يقارب ٢٢٪، لكنها اليوم خرجت من الحساب وأتلفت معها الكثير من الإمكانات التي كان من الممكن تراكمها لبناء اقتصاد قويّ وكبير، كما خرجت أبار النفط من معادلة الاقتصاد بعد سيطرة الاحتلال الأمريكي على مناطق النفط والغاز، عدا عن تأثير الحرب على إضعاف الأمن الغذائي، ما اضطر الحكومة إلى اتخاذ إجراءات وقرارات قاسية من إعادة هيكلة الدعم بشكل قسري تأثرت به شرائح اجتماعية واقتصادية واسعة، منها الفقراء

كبيرة للفساد، في وقت كنا ننتظر فيه السعي لتطوير نظام مالي فعّال وشفاف قادر على مكافحة الهدر والفساد.

### خارطة جديدة

وفي السياق نفسه رأى الباحث الاقتصادي محمد كوسا أن سورية كانت تتمتع باقتصاد جيد ومعدلات نمو مناسبة قبل الحرب، مشيراً إلى أن الأرقام التي توردها منظمات دولية أو مراكز أبحاث علمية عن مقدار التراجع الذي أصاب الاقتصاد نتيجة الحرب الظالمة على سورية التي جاءت سهامها في الجسد الاقتصادي والاجتماعي والجغرافي السوري لم تفاجئنا، حيث كانت أكثر الحروب تخطيطاً وأشدّها تنفيذاً وحرماً في الوصول إلى أهدافها، حيث دمّرت البنى التحتية وهدمت المنشآت والمصانع وخرّبت المرافق العامة وأخرجت خزانات الثروة من الحساب، وأهمها الأراضي الزراعية في الجزيرة وحروران وإدلب، موضحاً

دوران عجلة الاقتصاد وخلق ترابط بين المكونات الاقتصادية، وبالتالي لا يتأثر كثيراً بالعقوبات، إضافة إلى العمل على تعميق وتجديد العلاقات الاقتصادية المباشرة مع الدول الصديقة التي لا تستجيب للعقوبات الغربية، وأضاف الباحث الاقتصادي: كان يجب التركيز على الضبط الشديدي للإنفاق العام، ولاسيما في المؤسسات التي تعدّ ذات طابع خدمي، وكما نأمل أن يكون لدينا تطوّر في مجال زيادة الاستثمارات في ضوء ما هو متوفر، إذ لا يمكن لأي اقتصاد مهما كان قوياً أن يستمر بالدعم الاستهلاكي إلى ما لا نهاية طالما لا يوجد دعم إنتاجي، إذ إن أسعار حوامل الطاقة وأسعار المواد الأساسية الداخلة في الزراعة والصناعة يرتفع دائم، إضافة إلى انخفاض سعر صرف الليرة السورية، وكل هذا أدى إلى زيادة تكلفة الإنتاج، بالمقابل فإن الدعم دعم الاستهلاك، وهذا الأمر يؤدي إلى فتح فجوات

**ليندا تلي**  
يعتقد أهل الخبرة في الاقتصاد أنه كان لدينا في سنوات قليلة مضت أكثر من فرصة لإيقاف تدهور حالنا الاقتصادي والمعيشي، فيما لو عرفنا كيف نوظف مواردنا وإمكاناتنا الاقتصادية، وتوظيف خبراتنا البشرية بالمكان المناسب. للأسف تمّ استنزاف الكثير من ثرواتنا الزراعية وعرقلة منشآتنا الصناعية بطرق تشغيل عشوائية، عدا عن الهدر والتخبط في العديد من القطاعات الأخرى، مما أدى إلى نتائج كارثية أدت لتدني النمو الاقتصادي وتأخر التعافي، عدا عن ارتفاع معدلات البطالة، وكل ذلك بسبب غياب التخطيط الاقتصادي، ووضع البرامج التنموية المناسبة في وقت الحروب والأزمات، وأهمها بلا شك إهمال المشاريع الصغيرة، التي تفتح أبواب فرص العمل لمئات، بل لآلاف الشباب، وتدعم المنتج المحلي وتوفيره بالأسعار المناسبة. يقول عالم الإدارة بيتر دراكر: "عمل من دون إدارة ناجحة هو بمثابة جسد بلا عقل، أو سفينة بلا ربان"، للأسف هذا هو حالنا، حيث كنا نفتقر وما زلنا للأسلوب الإداري الرشيق والمرن، عدا عن عجزنا عن إبداع الحلول خارج الصندوق!

الخبير الاقتصادي شادي أحمد أسف لعدم وجود رؤية استراتيجية لدى الحكومة من أجل تجاوز وضعنا الاقتصادي الصعب، مشيراً إلى أن إجراءاتها كانت يومية ضمن الإمكانيات المتوفرة لديها، رغم أنه كان هناك فرصة وقدرة على أن تكون هناك خطة للتعافي الاقتصادي بأدوات محلية موجودة أو على الأقل ما زالت موجودة، ولكن لم توضع هذه الخطة، أو تستثمر بشكل كاف. ويرى أحمد أنه كان يجب الاتجاه بشكل كبير وأساسي منذ فترة طويلة إلى المشروعات المتوسطة والصغيرة، لما لها من أهمية في تنمية الدخل وإطلاق

## وضع بئر "جحر 101" الغازية بريف حمص في طور الإنتاج



الكبيرة التي بذلتها الكوادر الوطنية من الشركة السورية للنفط وشركة حيان للنفط والشركة السورية للغاز، مشيراً إلى أن النتائج الجيدة للبئر تشكل دافعاً للمزيد من تطوير الحقل والشروع في حفر المزيد من الآبار الإنتاجية.

والتقى الوزير قدور فرق العمل وطواقم الحفر في الموقع، وأثنى على جهودهم وعزيمتهم رغم كل الظروف الصعبة، مؤكداً على دورهم المهم في دعم الإنتاج وتعويض الفاقد والمساهمة في دعم الاقتصاد الوطني.

### حمص-سانا

وضعت وزارة النفط والثروة المعدنية بئر "جحر 101" الغازية التابعة لشركة حيان للنفط في طور الإنتاج اليوم. وزير النفط والثروة المعدنية الدكتور فراس قدور أوضح أن الغاز المنتج من البئر سيتم تحويله مباشرة إلى محطة جحر، ومنها إلى معمل غاز حيان، ثم إلى الشبكة الغازية الوطنية، مبيناً أنه تجري حالياً متابعة دقيقة لأداء البئر وتقييم فعاليتها، بهدف تحقيق استقرار الإنتاج بصورة دائمة. ونوه الوزير خلال افتتاح البئر بالجهود



## ورشة حوارية حول إدارة وحماية واستثمار أملاك الدولة لدعم الاقتصاد

الخطة الزراعية بعقد لمدة عام قابل للتמיד، ومنها ما يتعلق بالمشروعات الاستثمارية على الأراضي غير القابلة للزراعة، وتؤجر لمدة خمس سنوات، مضيفاً: صدر كتاب عن رئاسة مجلس الوزراء لوضع المحددات لمنح الموافقة على إقامة المنشآت الصناعية الزراعية، مثل مجففات الذرة الصفراء ومناشير تجفيف عصير المشمش ومراكز الفرز والتوضيب ومعاصر الزيتون، حيث تم السماح بإقامة هذه المنشآت خارج المدن والمناطق الصناعية بناءً على طلب من وزارة الزراعة، لكون هذه المشروعات يجب أن تكون بقرب مراكز الإنتاج، وهذا ضروري لأنه يخفف العبء عن الفلاح وأجور النقل.

وبخصوص زيادة العائدية هناك لجنة مشكّلة برئاسة مجلس الوزراء بخصوص إعداد دراسة لعقارات أملاك الدولة الخاصة وماهيتها والصكوك التشريعية الناظمة لها، والهدف منها زيادة إيرادات أملاك الدولة، فالقسم الأكبر من أراضي أملاك الدولة هي زراعية، وجزء منها أراضي بادية وهذه تشكل نسبة كبيرة من المساحات، منها قسم زراعي، علماً أن أراضي البادية "أملاك دولة"، تمنع فلاحها ويقتصر استثمارها على الرعي ومشروعات تربية الحيوان والتحريج والغابات، كما تستثمر أراضي البادية غير المروية لإقامة مشروعات الطاقة الشمسية عليها.

وتم خلال الورشة طرح عدد من الأفكار حول مشروعات تعود بالنفع على إيرادات أملاك الدولة، من أبرزها مشروعات الطاقة المتجددة، وهي موضوع ملّح ومهم في ظل وضع الكهرباء الحالي، مع عدم الاخلال بقرار حصر مشروعات الطاقة الشمسية في منطقة الاستقرار الخامسة "أراضي بادية"، ومشروعات توليد الطاقة الريحية من التوربينات، بالتنسيق مع وزارة الكهرباء، لدراسة الأراضي وتقديمها للمستثمرين من خلال إعداد خريطة لهذه الأراضي.

سقف الانتفاع في المنطقة التي تتبع لها الأرض "متوقف حالياً بتوجيهات حكومية لتأمين حاجة مؤسسات الدولة"، والبيع للجهات العامة، وكان سابقاً متاحاً لكل الفئات سواء كانوا أفراداً أم جهات عامة، لكن صدر قرار رئاسة مجلس الوزراء رقم (٥/م) لعام ١٩٨٦ بأنه لا يجوز بيع أملاك الدولة، وحتى للجهات العامة، إلا بعد موافقة رئاسة مجلس الوزراء، كما يوجد نقل ملكية أراضي الدولة إلى الوحدات الإدارية، في حال وقوع أراضي أملاك الدولة داخل المخططات التنظيمية المصدقة سابقاً أو المحدثه، إذ يجوز للوحدة الإدارية أن تقدم بطلب نقل ملكية الأرض إلى أملاكها أصولاً، وهناك لجنة في كل مديرية من مديريات أملاك الدولة تسمى لجنة النقل تدرس الموضوع من خلال تقرير، فإذا استوفى شروط النقل يتم نقل ملكية الأرض وتسجل باسمها في السجل العقاري وتخضع حينها للمخطط التنظيمي المصدق أصولاً، فضلاً عن تخصيص مساحات من أراضي أملاك الدولة للجهات العامة بناءً على طلب منها وحسب حاجتها للمنفعة العامة، ويكون التخصيص بقرار من وزير الزراعة والإصلاح الزراعي بعد موافقة اللجنة التنفيذية التي يرأسها الوزير، حيث تبقى ملكية الأرض للدولة ولا تنتقل، وإنما فقط استثمار المساحة المخصصة وفق الغاية من التخصيص، وتحدد هذه المدة بثلاث سنوات من صدور قرار التخصيص، إذ يجب على الجهة المخصصة أن تستخدم الأرض خلالها ويحق لوزارة الزراعة إلغاء التخصيص في حال انقضاء هذه المدة ولم تستخدم الجهة المخصصة الأرض وفق الغاية من التخصيص، أو مخالفة شروط التخصيص.

وأشار وزير الزراعة إلى أن من طرق إدارة أملاك الدولة أيضاً التأجير، وله علاقة مباشرة مع المواطن أو المستثمر، كما أن له أقساماً، منها يتعلق بالزراعة "تأجير أراضي زراعية" وفق



### دمشق- زينب محسن سلوم

مهمة للتعاون بين كل الجهات المعنية بأملاك الدولة بهدف تعزيز استثمارها في إطار الإدارة السليمة لها، ولكل موادنا عموماً.

وركن قطننا على ضرورة مناقشة المعطيات والبيئة التنظيمية التي تُدار في ظلها هذه الأملاك، والصعوبات والتحديات التي تواجه إدارتها، وبحث أفضل السبل لتمكين الهيئة العامة لإدارة أملاك الدولة المحدثه بموجب القانون ٤٣ لعام ٢٠٢٣ من تنظيم إدارة وحماية واستثمار أملاك الدولة على وجه فعال يؤدي إلى دور جديد لهذه الأملاك في دعم الاقتصاد الوطني، ووضع أنجع البرامج بغية ذلك.

وأشار الوزير إلى أنه يوجد لدينا ١١,٥ مليون هكتار أملاك دولة، بما يعادل نسبة ٦٢٪ من مساحة القطر، ويمكن استثمارها بطرق للاستثمار بالتوزيع، أي تنفيح الفلاحين المستحقين بمساحات من الأرض، وبما لا يتجاوز

حضور عضو القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي، رئيس المكتب الاقتصادي، الرفيق الدكتور محمود زنبوعه، ووزراء التنمية الإدارية والأشغال العامة والإسكان ووزير الدولة لشؤون الاستثمار، أقامت وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي ورشة عمل حوارية حول إدارة أملاك الدولة الخاصة، وذلك في جامعة دمشق.

وبين وزير الزراعة المهندس محمد حسان قطننا أن أملاك الدولة تشكل قوة اقتصادية حقيقية، لافتاً إلى أنه علينا إيجاد أفضل الصيغ لاستثمار الأراضي وإدارتها، لكن دون وصول ذلك حدّ التملك أو الوصول نحو "الاستثمار المفرط"، فالأفضل وضع خطة حكومية دقيقة تتيح الحفاظ على تلك الأملاك مع استثمارها بشكل صحيح. وتابع الوزير قطننا: إن الورشة خطوة

## رغم ارتفاع الأسعار في سوق الخضار الجاهزة.. إقبال متزايد وبحث عمّن يطبخها



الأسعار جاءت نتيجة تقديم خدمات مميزة لرواد السوق، وهذه الخدمات تحتاج لتكاليف مرتفعة، حيث بدأ الاعتماد على من بقي لتوفير خدمات التحضير، وأصبحت هناك تكاليف نقل وغيرها من سوق الهال إلى الورشات ومنها إلى السوق، وبالتالي فإن تكلفة تحضير هذه الخضار مرتفعة ما بين دفع أجور للنساء الفقيرات في الورشات، وأجور النقل والتغليف، وغيرها، وهذه كلها أدت إلى رفع الأسعار بشكلها الحالي.

القطاع الخاص، والسيدات الثريات اللواتي وجدن راحتهم بهذه الطريقة، خاصة وأن أغلبهن لا يجدن الطبخ، وهنا تختلف الكلفة بحسب الطعام المطلوب، وترتفع الأسعار بحسب كل صنف وما يحتويه.

في الفترة الأخيرة ونتيجة الظروف الاقتصادية القاسية وارتفاع الأسعار بشكل جنوني، ارتفعت أسعار الخضار وتكاليف التحضير، حسب العاملين في هذا المجال الذين يؤكدون أن هذه

ووجوب تحضير الطعام في أوقات مناسبة للعائلة، لكن هذه الفئة لم تعد قادرة على مواكبة الأسعار في السوق، خاصة وأن بيع الخضار الجاهزة للطبخ بات صناعة مستقلة بحد ذاتها، وقد استفادت فئة من الباحثين عن عمل من هذا السوق الذي ساهم بشكل كبير في توفير الوقت، وتوفير المال، وفرص العمل.

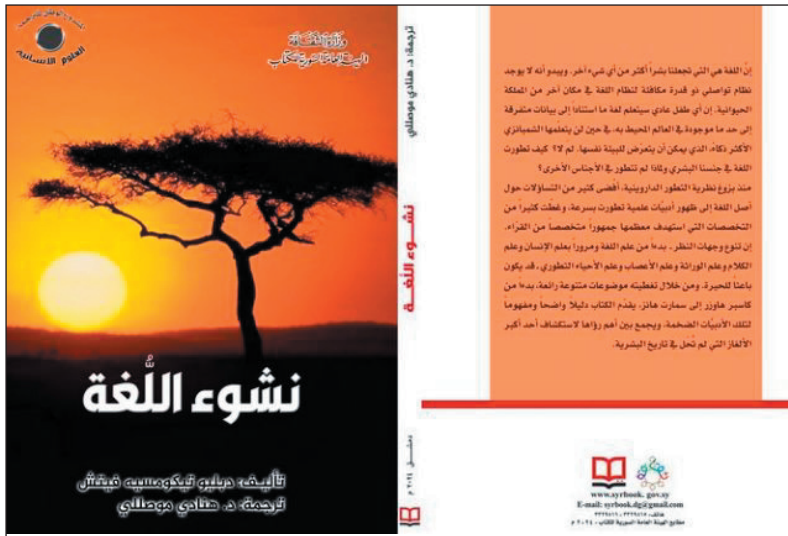
لم يتوقع من بدأ هذه الفكرة أن انتشارها سيفوق خياله، لأنها أصبحت جزءاً لا يتجزأ من أسواق الخضار في كافة المحافظات السورية، رغم اقتصرها على بعض الأماكن التي تسكنها الطبقات الغنية، لكن انتشارها ساهم بأن تأخذ أشكالاً واسعة، ورغم أن السوق يلفت نظر الكثير من المارة، ويثير الابتسام والسخرية في حالات كثيرة، ولا يمكن إلا الميسورون من شراء بضاعة "سوق التنازل" بسبب ارتفاع أسعارها كما يبدو بالشكل العام، إلا أن الحقيقة تجافي الواقع لأن حساب كلفة بسيطاً، بحسب السيدة "أم زين"، وهي من رواد السوق الدائمين، يُظهر أن النساء، "من زبائن السوق"، لم يعدن يكتفين بشراء الخضار المفرومة والجاهزة، بل بدأت يطلبنها مطبوخة، وبالتالي فإن تجارة هذا السوق ساهمت في خلق فرص عمل من خلال تعاقد بعض أصحاب المحلات مع نساء يجدن الطبخ بشكل ممتاز ليطنحن كافة أنواع المأكولات، وإرسالها لمن طلبها، وهن غالباً من طبقة موظفات

### دمشق- البعث

رغم أسعاره المرتفعة، إلا أنه ما زال مقصداً للكثير من الباحثين عن الجودة والراحة في الوقت ذاته، حيث تتراقص الأرقام على بسطات الخضار والفواكه الجاهزة المنتشرة أمام المحلات في سوق الشعلان، أو سوق التنازل، كما يُسمّى، الذي ظهر منذ حوالي ثلاثة عقود، ويعود ذلك إلى تاجر خضار من منطقة المزة، حيث بدأ بيع الخضار الجاهزة للطهو مثل الكوسا والباذنجان المحفورين لطبخ "المحاشي"، والخضار المقطعة، والبقدونس المفروم، والخضار المجففة للمونة مثل الملوخية والبامياء، وتطورت هذه الحرفة لتشمل الخضار الطازجة المفروزة، وهذا التطور كله لمواكبة السرعة، وانتقلت هذه الظاهرة من منشئها في منطقة الشعلان وسط دمشق إلى عدة أماكن مثل سوق الشيخ سعد، وسوق الشيخ محي الدين، وسوق باب سريجة، بالإضافة إلى العديد من متاجر الخضار في المناطق الراقية التي اعتمدت على بيع هذه المنتجات بشكل كبير، وخاصة في الأحياء الراقية.

"أبو محمد البلخي" أكد أن زبائن السوق اليوم باتوا من الطبقة المترفة التي وجدت بالسوق مصدراً للراحة وللجودة، بينما كانوا في السابق من كافة الفئات الاجتماعية كفتة الموظفين التي وجدت فيه ملاذاً للتأخير في إعداد الطعام نتيجة فترة السدوم الطويلة،

## ”نشوء اللغة“ .. بحث في نقاط ضعف وقوة الفرضيات ووجهات النظر



الخاصة للكلام، إما على مستوى إنتاج الكلام أو إدراكه، مع افتراض أن الجوانب المختلفة للكلام هي جزء من المكون البشري الفريد للغة. أما ثالثها فهو أن الفرضية الدائمة في تطور اللغة هي أن الكلام هو ذلك المكون المفقود المهم وهو الذي يجعل الحيوانات بعيدة عن اللغة، وتمت مناقشة فكرة أن بعض جوانب التشكل المحيطة تسمح أو لا تسمح بالكلام من قبل العديد من المؤلفين، وربما تكون الفرضية الأقدم والأكثر استمرارية في مجال تطور اللغة، وقد عدّ باحثون آخرون إعادة تشييل المجري الصوتي البشري التفسير الرئيس الذي حفز جوانب أخرى من اللغة، بما في ذلك بنية المقطع والنحو أو حتى المراجع، وأخيراً هو أن المناقشات الحديثة تركز في غالبيتها على تفوق اللغة على الكلام لأنه الجانب الوحيد للغة الذي لديهم به بعض الأمل في الحصول على أدلة أحفورية، بناءً على إعادة تشييل المجري الصوتي.

يغوص المؤلف بتفاصيل دقيقة ويدعمها بأمثلة وصور، وبشفافية ومصداقية ينهي بحثه بالقول: ”قد يشعر القارئ، عند وصوله إلى الصفحات الأخيرة هذه، بالإحباط لأنني لم أجد أن أيًا من الفرضيات العديدة التي ناقشتها في الكتاب أعتقد أنها صحيحة، كما أنني لم أضع نظرية لتطور اللغة أعتقد أنها صحيحة، وبدلاً من ذلك قمت بالتركيز على نقاط الضعف والقوة في العديد من الفرضيات والنهج ووجهات النظر المختلفة حول تطور اللغة“.

منذ ستينيات القرن الماضي تسمح لنا القيام بالتصريح ببعض البيانات التجريبية ببقية، وأصبح سجل أحفوراتنا من البشرانيات وأفراً منذ نحو أربعة ملايين عام، أي ما يقرب من ثلثي مدة تطوّرنا ما بعد آخر سلف مشترك، ”أي مناقشة تفصيلية لعلم الإحاثية البشرانية تصطبم بمشكلة تحيط بالتفسير الأحفوري بشكل عام: ترسيم الأجناس وتسميتها“، ويخلص إلى قول: ”لم يكن التطور البشري عبارة عن عملية زيادة مطردة في حجم الدماغ، وحجم الجسم، ولم تكن عبارة عن تعلم تقني يحدث في مجموعة واحدة غير منقطعة من البشرانيين المتزاوجين، بدلاً من ذلك تميزت معظم مراحل التطور البشري بأنواع متعددة من البشرانيين الذين يعيشون في وقت واحد“، وبالإستناد إلى بيانات قديمة يتابع: ”الإنسان وهو وسيط معرفي بين البشر المعاصرين وآخر سلف مشترك، ما يشير إلى شكل من أشكال اللغة الأولية مع خصائص معينة للغة البشرية الحديثة“.

”إذا كان يجب التمييز بين الكلام واللغة، فلماذا تتم مناقشة الكلام في كتاب عن تطور اللغة؟“ سؤال يطرحه المؤلف ويعطى ذلك بأسباب، وأولها أن الكلام هو نظام الإشارات الافتراضي لجميع الثقافات البشرية، ولا يوجد دليل على أن هذا كان خلاف ذلك، وثانيها هو أن مؤلفين عدة ناقشوا الطبيعة

في قدرتها على توصيل أفكارها إلى الآخرين، على الرغم من أن جميع الحيوانات تتواصل، لكن خطوط التواصل مصممة بشكل خاص لتلبية احتياجات محددة، يقول: ”أخيراً.. يقدم الهيكل الغني للنظرية التطورية المتعلقة بتطور التواصل مؤشراً واضحاً على سبب كون البشر غير عاديين جداً في هذا الصدد.. هناك حواجز متنوعة أمام تحقيق أنظمة تواصل منخفضة التكلفة وصداقة وإخبارية مثل اللغة المنطوقة، وكيف تغلب البشر على هذه القيود أو تجنبوها هو سؤال محوري لنظريات اللغة“.

ويتابع في الفصل الخامس الموضوع ذاته، وبالطريقة ذاتها، وتحت عنوان ”لقاء الأسلاف“ يستحضر قول ”دبليو إن بي باربلون“: ”أشعر بالفخر بحجم القرابة مع الحيوانات الأخرى، وأشعر بكبرياء غير بأسلافي من القردة، أحب التفكير بأنني كنت ذات يوم فرداً رائعاً مشعراً يعيش في الأدغال، وأنه قد تم توارث هيكل عبر الزمن الجيولوجي من خلال هلام البحر والديدان والرميحيات والأسماك والديناصورات والسعادين.. من هذا الذي سيستبدل هذه الأشياء بهذين الزوجين الشاحبين في جنة عدن؟“.

وبعد تقييمه للمسح الواسع للتطور من بدايات الحياة أجادية الخلية إلى ازدهار الرئيسات في المرحلة الثالثة، ينتقل ”فيتش“ إلى نقطة حاسمة لتاريخنا التطوري، ويقول تحت عنوان ”إعادة بناء آخر سلف مشترك“: ”لقد تطور البشر المعنى الدقيق للكلمة بدءاً من اختلافنا عن الشمبانزي قبل نحو سبعة ملايين عام، وكان هذا زمن آخر سلف مشترك لنا مع الشمبانزي، أو زمن آخر سلف مشترك لذلك القرد الجنوبي“، مبيناً أنه لإعادة بناء المرحلة الأخيرة من التطور البشري، يجب الاعتماد على الأحفورات والبقايا الأثرية، وهي مصدر أكثر هشاشة للبيانات، وإن الاختصار عليها يعني الاختصار بشكل شبه كامل على بقايا الهيكل العظمي وقليلاً من الحمض النووي الحديث نسبياً، وبما أن الكلام واللغة لا يتحجران، فإن هذان يوفران في معظمها أدلة محيرة، تخضع لتفسير متنوع، بدلاً من البيانات المتينة ذات الصلة المباشرة بتطور اللغة“ إلى قوله: ”على الرغم من أن علم الإحاثية البشري هو مجال مثير للجدل إلى حد كبير، لكن بعض الاكتشافات الأحفورية المهمة

أن اللغة هي نظام يتميّز بالتفاعل السلس بين هذه المكونات المتعددة، ليست اللغة كلاً متجانساً، ومن منظور بيولوجي قد ينظر إليها على أنها ”حقيبة الحيل“ التي جرى تجميعها معاً بوساطة العمل العنشي التطوري، وعلى اعتبار أن هذا المنظور المتعدد المكونات صحيح، فإن أي محاولة لتمييز جانب واحد فقط من جوانب اللغة على أنه جوهري أو رئيس يمكن عده نوعاً من الخطأ“.

ويتطرق المؤلف إلى المشكلات التي يواجهها الوافد الجديد إلى مجال تطور اللغة، كمشكلة المصطلحات، يبين: ”إن المصطلحات التقنية مثل ”الركنية“ أو ”التكيف المسبق“ أو ”التكرارية“ أو ”القيد التركيبي“ أو ”عدم التناسق الدماغي“ هي مصطلحات غنية، لكن غالباً ما تمر من دون تعريف، وتظهر هذه المصطلحات في علم اللسانيات أو علم الوراثة أو النظرية التطورية أو علم الأعصاب بشكل متكرر، حتى الكلمات العادية مثل ”رمز“ أو ”تقليد“ تأخذ معاني تقنية خاصة.. هناك عدد من الفروق والقضايا من هذه المصطلحات الشاملة التي هي سائدة بما يكفي مصادر للإرباك وسوء الفهم في الماضي، ليقدم لاحقاً عرضاً موجزاً وواضحاً للإجماع والخلافات في نظرية التطور، مستعرضاً أمثلة عن علماء تغلبوا على عوائق كانت تحول دون التواصل متعدد التخصصات، وأدت نتائجها إلى إنجازات مهمة مثل الاصطناع الدارويني الجديد، وعلم السلوك الحيواني الحديث، وعلم الأحياء النمائي التطوري“.

ثم يجري ”فيتش“ مسحاً لمكونات اللغة من وجهة نظر علم اللسانيات، وهي في كثير من الحالات عامة جداً، ومعظمها غير مغلف بإحكام -كما يقول- ويضيف: ”أدرك أن هناك العديد من المكونات المحددة التي يمكن اقتراحها لكل فئة من الفئات التي قمت بمسحها، وقد يستهين اللسانيون المحترفون بهذه القائمة بسبب سطحيتها“، ليخصص بعد ذلك الفصل الرابع للحديث عن الإدراك والتواصل الحيواني، ويستله بقول لـ ”آرثر شوبنهاور“ هو ”إن أولئك الذين ينكرون أن بإمكان الحيوانات العليا أن تفهم، هم أنفسهم من يكون لديهم القليل جداً من الفهم“، ويخلص منه بقول إن الحيوانات تمتلك عالماً معرفياً ثرياً، لكنها محدودة تماماً

### نجوى صليبيه

ما يزال موضوع اللغة ونشؤها يغري الباحثين والمؤلفين، والنّاشرين أيضاً، ولأهميته، صدر عن الهيئة السورية العامة للكتاب- المشروع الوطني للترجمة، وضمن سلسلة ”الكتاب الإلكتروني“، كتاب ”نشوء اللغة“، تأليف ”دبليو تيكموسيه فيتش“، وترجمة الدكتور هنادي موصلي، أما الهدف من الكتاب فهو كما يذكر مؤلفه تقديم دراسة عن نشوء اللغة مبنية على منظور متعدد التخصصات يسلط الضوء على نظريات نشوء اللغة، ويقول: ”منذ ستينيات القرن الماضي، برزت أعداد متزايدة من العلماء المتخصصين في علوم اللغة والإنسان والكلام والوراثة والأعصاب والأحياء التطوري، أولئك الذين كرسوا أنفسهم لفهم جوانب مختلفة لتطور اللغة، وكانت النتيجة أدبيات علمية ضخمة غطت كثيراً من التخصصات، واستهدفت جمهوراً متخصصاً من القراء، فالغرض من هذا الكتاب هو إلقاء نظرة عامة حول القضايا الرئيسية التي نوقشت في تلك الأدبيات، من وجهة نظر غير تخصصية ومتوازنة، فاللغة نظام معقد بشكل هائل“.

وينوه المؤلف بأن تنوع وجهات النظر قد يكون أمراً محيراً، ويوضح: ”بينما يرى العالم اللغوي ”نعوم تشومسكي“ أن الأصل المجرد للنحو هو جوهري لبيولوجية اللغة، يجد عالم النفس ”مايكل توماسيللو“، ذلك الجوهر في القدرة البشرية للنوايا المشتركة، ويعد عالم النطق ”فيليب ليبيرمان“ التحكم الحركي في الكلام جوهر اللغة، وفي علم الدلالة ترى عالمة النفس ”إلين ماركان“ أن مجموعة القيود التفصيلية على المعاني الممكنة هي أمر مهم جداً في اكتساب اللغة، بينما يعتقد عالم الحاسوب ”لوك ستيلز“ أنه يمكن للمعنى أن ينبثق عن أساس اجتماعي وإدراك حسّي وحركي واسع“.

أما الافتراض الرئيس لمنهج الخاص فيمكن في وجوب النظر إلى اللغة على أنها نظام مركب يتألف من مكونات منفصلة بشكل جزئي، ويشارك كثير منها على نطاق واسع مع حيوانات أخرى، يبين: ”يمكن الجزم بأن كلاً من هذه المكونات الضرورية للغة يمتلك تاريخاً تطورياً ويعتمد على عصبية وجينية منفصلة تماماً، وعلى الرغم من

## معروف الأرنؤوط بين الصحافة والأدب

”على ضفاف اليوسفور“ نشرها الأرنؤوط باسم مستعار خوفاً من ردود أفعال الجمهور والنقاد بعد روايته ”سيد قريش“ لأنه تناول فيها قصة حب عاشها في شبابه أيام خدمته العسكرية في استنبول، وكتبها آنذاك، لكنه لم ينشرها في حينه“.

وعن معروف الأرنؤوط والشعر يقول أحمد بوبس: ”لم ينظم الشعر إلا مرة واحدة وحيدة حين نظم قصيدة وألقاها وهو في السادسة عشرة من عمره في حفل تكريم الشاعر العراقي معروف الرصافي بمناسبة زيارته إلى بيروت، لكنه ترجم عدداً من القصائد لشعراء فرنسيين، وأعاد نظمها شعراً، ومن هذه القصائد ”وقف في الطول“ لأندريه شينييه و”دموع لامارتين“ للشاعر الفونسي دي لامارتين، ولم ينس بوبس كذلك الحديث عن الأرنؤوط الجمعي الذي انتخب عضواً عاملاً في المجمع عام ١٩٣٠ بترشيح من محمد كرد علي رئيس المجمع العلمي بدمشق، مذكراً كذلك بما خلفه بعد رحيله من مخطوطات لم تطبع: ”بعضها لم يكتمل، لكنها فقدت جميعها، وهذه المخطوطات هي: رواية ”القاهرة“ وقد بدأ بكتابتها عام ١٩٤٣ لكنه رحل قبل أن يتمها، ومذكراته التي حملت عنوان ”حياتي“ و”تاريخ الأدب الفرنسي في القرن التاسع عشر“.

يذكر أن معروف الأرنؤوط ولد في بيروت ورحل في دمشق التي دفن فيها، وبعد رحيله نعت مجلة ”الرسالة“ المصرية ومجلة ”الأهرام“

كان هدفه من الكتابة المسرحية ترجمة وتالياً الدخول في عالم التمثيل، فكتب عدة مسرحيات، ولكن المسرحية الأهم التي كتبها كانت ”جمال باشا السفاح“ التي تحولت إلى عرض مسرحي من خلال المخرج عبد الوهاب أبو السعود وعُرضت في ساحة المرجة عام ١٩١٩ بحضور الأمير فيصل، وفيها تحدث عن جرائم السفاح، وبشكل خاص إعدامه شهداء السادس من أيار، ومن ثم انهزامه ودخول الأمير فيصل إلى دمشق“.

وبين بوبس في محاضراته أن الكتابة الروائية، والتاريخية منها بشكل خاص، استهوت الأرنؤوط ففجر المسرح: ”لأنه وجد أن الرواية أكثر رواجاً وقبولاً بين الجمهور، وأقل قيوداً من الكتابة المسرحية التي تُقيد الكاتب بشروط فنية أكثر صرامة من الرواية“، متوقفاً طولاً عند رواياته ”فردوس المعري“، و”على ضفاف اليوسفور“، و”عمر بن الخطاب“، و”طارق بن زياد“ و”سيد قريش“ التي أصدرها عام ١٩٢٩ وحقق له شهرة واسعة ونالت إعجاب النقاد ومحمد كرد علي رئيس المجمع العلمي العربي وهي ”رواية اجتماعية تاريخية، تتناول الحياة الاجتماعية والسياسية في الجزيرة العربية والعراق والشام قبل البعثة النبوية وخلالها، فكانت مرجعاً تاريخياً مهماً، بالإضافة إلى كونها عملاً أدبياً، وأعيدت طباعتها مرات عديدة، آخرها الطبعة الصادرة عن الهيئة العامة السورية للكتاب عام ٢٠٠٨ بمناسبة اختيار دمشق عاصمة للثقافة العربية“، كما يذكر بوبس أن رواية

صحيفة خاصة فيه حملت اسم ”فتى العرب“ وصدر عددها الأول عام ١٩٢٠ وكانت يومية مسائية، واستمرت بالصدور حتى العام ١٩٥٨ أي بعد وفاته عام ١٩٤٨. يقول بوبس: ”كانت ”فتى العرب“ من أشهر صحف دمشق لرصانة مواضيعها واهتمامها بالشؤون الأدبية والفكرية، بالإضافة إلى أسلوب الأرنؤوط السلس والمنشوق في الكتابة، وخلال فترة الاحتلال الفرنسي لسورية غطت أكثر من مرة بسبب موافقها الوطنية المطالبة بالاستقلال، وكانت افتتاحية الجريدة قطعة أدبية رائعة الديباجة، كاشفاً فيها عن نزوعه السياسي إلى نهضة عربية قومية، وقد ساهمت في تشكيل الوعي الوطني والقومي عند الناس“.

ويذكر بوبس أن معروف الأرنؤوط كان حريصاً على تخصيص قسم من جريدته للدراسات الأدبية والبحث التاريخية والترجمات الشعرية، وقد كتب فيها كتاب عرب كبار أمثال عباس محمود العقاد ومحمد حسين هيكل وأحمد شوقي وإبراهيم عبد القادر المازني وخليل مطران، وغيرهم.. وعن كتاباته الصحفية والروائية يقول بوبس: ”تأثر معروف الأرنؤوط بعدد الرجم الكواكبي، وبشكل خاص في كتابه ”أم القرى“ الذي صاغ فيه نظرية القومية العربية“.

كانت بدايات معروف الأرنؤوط الأدبي من خلال ترجمة الأعمال الأدبية العالمية الروائية والمسرحية عن اللغة الفرنسية، وعلى الرغم من أن شهرته تحققت في الروايات التي كتبها إلا أن بداياته كانت في المسرح، حسب بوبس:



### أمنية عباس

استعاد مجمع اللغة العربية سيرة الكاتب معروف الأرنؤوط بين الصحافة والأدب من خلال المحاضرة التي قَدَّمها، ظهر أمس الأربعاء، الباحث أحمد بوبس عن شخصية جذورها القريبة ليست عربية، ومع هذا رُحِبَ رئيس المجمع الدكتور محمود السيد بالحديث عنها: ”نحن نحترم ونكبر عالماً أيّ متفكراً انتمى إلى هذه الأمة، وكان حريصاً على أن تكون تعبيراته عن حضارتها وثقافتها باللغة العربية، لأن اللغة العربية هي الموحدة وهي لغة الحضارة سابقاً ولاحقاً ومستقبلاً، ولا يمكننا إلا أن نعزّز هذا الرابط الذي يجمع بين أبناء الأمة في مشرقهم ومغربهم، وأن نكبر عالماً كل من ينتمي إلى هذه الثقافة واللغة“.

رَسَخَ الأرنؤوط، وهو أحد رواد الصحافة والأدب في سورية، في أدبه وكتاباته الصحفية مفهوم العربية

## اللاعب الأجنبي في رياضتنا . . بين الفائدة الفنية والتكاليف المالية

طبعاً هذه المقاربة عصية على الفهم، خاصة وأن رئيسي اتحاد اللعبتين كانا واضحين في التعبير عن الحاجة للاعب الأجنبي لتطوير المستوى الفني، لكن البعض أصرَّ على مناقضتهما ومحاولة الإضاعة على السلبات فقط، ليكون السؤال الملح: ما هو المطلوب من المحترف الأجنبي، هل أن يكون نجماً في فريقه وصاحب الفضل في تحقيق النجاح الفني والتسويقي، أم أن يكون مشاركاً شكلياً مع فريقه ويقبض المال فقط؟

القائمون على رياضتنا مطالبون بأن يحدِّدوا الغاية من وجود المحترف الأجنبي وأن يبحثوا عن الفائدة منه، لا أن يكون القرار الذي يخصُّهم مرتبطاً بالتخلص من التكاليف المالية التي يجب أن تتحملها الأندية وإداراتها، وأن توجد طرق قانونية لتوفير المبالغ المطلوبة للتعاقد معهم.

بين من يرى ضرورة لمشاركتهم بما يحقُّون من فوائد تسويقية وفنية، ومن ينظر إليهم أنهم حاجة زائدة لا تناسب واقع رياضتنا وأنديتنا.

لكن الغريب في الطروحات الكثيرة التي حفل بها الاجتماع أن بعضها كان متناقضاً وغير مفهوم، فالمقارنة بين أجناب كرة القدم والسلة حضرت لكن بشكل يدعو للاستغراب، فهناك من شدَّ على أن محترفي كرة القدم لم يقدموا أي إضافة فنية وكانوا عالة على فرقهم، وعلى الاتحاد الرياضي العام الذي تكفل بدفع مستحقات بعضهم التي بلغت ملياري ليرة بعد أن وصلت الأمور إلى محاكم الرياضة الدولية، فيما هاجم آخرون محترفي كرة السلة لأنهم يطغون بأدائهم على اللاعبين المحليين ويسجلون أغلب نقاط فرقهم، ما يجعل اللاعب المحلي مجرد مساهم مع أخذهم فرصة اللاعبين الشباب!



المحترف الرياضي

كان لافتاً السجل الذي حصل خلال اجتماع المجلس المركزي حول ضرورة وجود اللاعب الأجنبي في مسابقات كرتي القدم والسلة، حيث اختلقت الرؤى

## المتخاذل والشفافية . . أبرز الغائبين عن منتخبنا الوطني الكروي الأول!

محمود جنيد

من منطلق الشفافية التي تعتبر أهم العناصر الغائبة عن رياضتنا ومنتخبنا الوطني الأول لكرة القدم، كان حرياً بإدارة المنتخب إطلاع الجمهور السوري على الأسباب الحقيقية لاعتذار اللاعب عمر خريبين عن الالتحاق بمعسكر المنتخب، وعدم الاكتفاء بالتعميم بسوق مبرر "الأسباب الخاصة" الواهي، في محاولة ساذجة للضحك على اللحي التي شابت من كثرة الحركات الصببانية التي تلف واقع منتخبنا وكرتنا والقائمين عليها!

لن نختلف على نجومية الخريبين ومكانته وأهميته وجوده ضمن صفوف منتخب الوطن، لكن اللاعب كرهاً وزودها كثيراً دون قرارات رادعة، عكس ما حدث مع السومة الذي استدعي أخيراً بعد أن تحولت قضية استبعاده لأسباب أبهمها أيضاً غياب الشفافية في توضيح السبب الرئيسي السابق لردّة فعل السومة القوية إلى قضية رأي عام، والأمر نفسه بالنسبة لمحمود داهود الذي أخطأ من وجهة نظرنا بتصرفه المعروف الذي أثار الجدل بين من عارضه بشدة، ومن رأى بأن فعله، أي الداهود، جاء كردّة فعل على سياسة التعاطي والعمل



قبل الجمهور بالتخاذل، والداهود المغضوب عليه حالياً رغم الحاجة لدوره في الربط وضبط الإيقاع والصناعة، وقد يكون موجوداً في المرحلة المقبلة الأكثر صعوبة في حال التأهل.

لكن هذه المرة فإن الغالبية، إن لم يكن الجميع، لم يعودوا راغبين بوجود الخريبين والعمل على تعويضه بلاعب من المغربيين وأصحاب الأصول السورية، لنتنهي من قصصه وحركاته التي لم تعد مقبولة بعد الآن، لأن شعار المنتخب ومصالحته فوق الجميع، يجب أن نطبقه بشكل عملي دون خيار وفوقوس!

الإداري المفتقرة للاحترافية والمصادقية، لكن خيار كوبر كان استبعاده من قائمة المنتخب الأخيرة مع تأكيده بأن خياراته تابعة لمبادئ وقناعات ولا تتساق خلف ردود الأفعال!

ويقول المشل العامي: "من غير عادته تقلّ سعادته" وهذا ينطبق على منتخبنا الذي لا يكاد ينتهي من قصة دراماتيكية تخلق الجدل على غرار قصة السومة والداهود الذي يعتبر صاحب أعلى قيمة سوقية من بين لاعبي المنتخب رغم انخفاضها كثيراً مؤخراً، حتى يبدأ بأخرى بعد كل إعلان عن القائمة المختارة.

المنتخب يخضع حالياً لمعسكر تدريبي في دبي بمن حضر من اللاعبين الذين أنهوا موسمهم بشكل مبكر للاستفادة من وجودهم قبل أيام الفيفا، والبقية سيلتحقون تبعاً خلال الأيام القليلة المقبلة، وذلك استعداداً لمواجهة كوريا الديمقراطية واليابان، مع الحاجة لنقطة واحدة من مواجهة المنافس الكوري الديمقراطي للانتقال إلى الدور التالي ضمن التصفيات، إلا أن لوحة التشكيلة التي كنا نمنى النفس فيها لم تكتمل بغياب الخريبين الذي وصم من

## تنافس مثير ومستويات قوية في بطولة الجمهورية للشطرنج

المستوى الفني بين اللاعبين، وخاصة لاعبات المنتخب الوطني، مضيئة: نجحت في المحافظة على اللقب للسنة الثانية على التوالي، وهذا حافز لي للمشاركة المقبلة، لاقت بعض الصعوبة بالفوز ببعض المباريات مع رولا محمود وفاطمة الزهراء مراد كوننا نلعب مع بعض بالمنتخب والبطولات، وأشكر اتحاد اللعبة على كافة التسهيلات التي يقدمها لتطوير اللعبة.

من جهته المدير التنفيذي لاتحاد الشطرنج محمد صافي أشار إلى أن البطولة شهدت مفاجآت بالجملة، أهمها تراجع بطل العام الماضي كريم هندي إلى مركز متأخر، في حين شهدت مستوى متطوراً وعالياً من الواعد مازن فندي، حيث تحسّن مستواه كثيراً، ولولا التعب والإرهاق لنافس على اللقب، وقد وصل قبل يوم واحد من البطولة، إذ شارك بعد خوضه بطولة الشارقة الدولية "ماسترز" التي اختتمت قبل بطولة الجمهورية بيومين فقط، مبيناً أن المستوى الفني كان جيداً والتنظيم مميّزاً، وتمّ اعتماد اللاعبين الخمسة الأوائل في كل فئة ضمن صفوف منتخبنا الوطني الذي تنتظره استحقاقات مهمة قادمة.

الرجال، حيث لم يستطع بطل العام الماضي كريم هندي المحافظة على لقبه، بل تراجع ترتيبه بشكل مخيف وغير مبرر ليحتل المركز التاسع وقبل الأخير بنقطتين فقط من أصل تسع نقاط وفق النظام السويسري المقرّر من تسع جولات، أما لقب الرجال فذهب للاعب منتخبنا الوطني الأستاذ الاتحادي مالك قونيلي محققاً ٥،٧ نقطة، وحل في المركز الثاني بشير عيني بـ ٧ نقاط، وجاء ثالثاً طلال الزعيم بـ ٦،٦ نقطة، ورابعاً الواعد مازن فندي بـ ٦ نقاط.

أما في فئة السيدات التي أقيمت وفق النظام السويسري من سبع جولات، فحافظت الأستاذة الاتحادية منار خليل على اللقب الذي أحرزته العام الماضي ونالت ٦،٥ نقاط، تلتها الأستاذة الاتحادية رولا محمود بـ ٦ نقاط، وتراجعت فاطمة الزهراء مراد درجة واحدة عن العام الماضي وجاءت ثالثة بـ ٥ نقاط، وجاءت رابعة ضحى فرحة بـ ٣،٢ نقطة، ثم زينة سلمان بـ ٢،٢ نقطة، فمرام عيسى بالرصيد نفسه.

بطلة الجمهورية منار خليل أكدت لـ "البحث" أن البطولة كانت متقاربة في



دمشق- عماد درويش

اختتمت اليوم على طاولات صالة الشطرنج التخصصية في مدينة الفيحاء بدمشق منافسات بطولة الجمهورية للرجال والسيدات في الشطرنج التي استمرت لمدة أسبوع بمشاركة أفضل لاعبي منتخبنا الوطني. وشهدت منافسات البطولة تغييراً جذرياً في الترتيب، وخاصة في فئة



عدة لاعبين مع المنتخب لا يشركهم كوبر وهم في سن الاعتزال، وهذا يعني أنهم (كمالة عدد) يخوضون التمارين ولا يشتركون في المباريات، ونحن رأينا الكثير من اللاعبين الموهاب في الدوري الأولي من الممكن إضافتهم إلى منتخبنا ليستفيد منهم مستقبلاً ما داموا في مقتبل العمر الكروي، هذه النقطة غير مفهومة عند كوبر ولا أحد يجيب عليها، خاصة وأن أغلب المغربيين لم يظهروا لنا بالمستوى الذي يسلب الألباب حتى الآن، أيضاً لم نجد أي تصريح عن محمود داود، فهل استنكف عن المنتخب أم إنه مصمّم على شروطه التي لا يقبل بها أحد كما تمّ تسريبه لوسائل الإعلام؟ النقطة الإيجابية في التشكيلة الأخيرة عودة عمر السومة وأبرز النقاط السلبية غياب عمر خريبين، فهل هما قطبان لا يجتمعان مهما كلف الأمر؟

## منتخبنا الوطني لكرة القدم يبدأ تحضيراته بتشكيلته المتجددة

ناصر النجار

غادر منتخبنا الوطني لكرة القدم إلى الإمارات العربية المتحدة في طريقه نحو لاوس ليقابل منتخب كوريا الديمقراطية في تصفيات المونديال، وسيجري منتخبنا بعض التمارين هناك حتى ينضمّ بقية اللاعبين القادمين من قارات العالم، وقبل ذلك أعلن اتحاد كرة القدم عن أسماء اللاعبين المدعوين لخوض مباراتي الجولتين الأخيرتين من التصفيات الآسيوية التي سيقابل فيها منتخبنا الوطني منتخب كوريا في السادس من الشهر المقبل في لاوس كملعب محايد بعد رفض اتحادنا اللعب في كوريا على غرار ما فعلته اليابان في لقائهما السابق مع الكورين، وسنواجه منتخب اليابان في اللقاء الأخير في طوكيو يوم الحادي عشر من الشهر المقبل أيضاً. هذه الجولة من أهم الجولات لأنها بوابة التأهل إلى الدور الثاني المؤهل إلى المونديال القادم، فضلاً عن أنها الفرصة الأخيرة لمنتخبنا ومنتخب كوريا معاً، فلا تعويض ولا فرص جديدة، وضمن هذا الوضوح في الجولة القادمة يتعيّن على منتخبنا تحقيق التعادل مع المنتخب الكوري على أقل تقدير ليضمن مقعده في الدور الثاني، بينما يتوجّب على منتخب كوريا الفوز ولا شيء غيره.

اتحادنا الكروي خطا خطوة واسعة في طريق التأهل عندما تجنّب خوض المباراة على أرض كوريا، وتبقى خطة المدرب الأرجنتيني هيكتور كوبر ليكون التجاوز الحقيقي على أرض الملعب، وهو الهدف

الرئيسي من هذه التصفيات ليواصل منتخبنا مشواره نحو كأس العالم. منتخب كوريا يمكن أن نطلق عليه لقب الفريق السهل الممتنع، فمن الممكن أن تراه مارداً من الصعب مواجهته، وقد تجده سهلاً وغيظاً ولين الجانب، وتبقى المباراة مجهولة العواقب ومحفوفة بالمخاطر، لذلك يمتنّى جمهورنا الكريم أن ينحو منتخب كوريا منحى الاعتذار فيرتاح ويريحنا "يا دار ما دخلك شر"، وبالطبع هذه أمنية كوبر وكادره، خاصة وأنه ما زال يسعى لتشكيلته المثالية، ولن يتوقف عن البحث والتحميص عن لاعبين من هنا وهناك حتى نجد منتخبنا يضمّ أسماء لا نعرفهم ولا يعرفوننا وقد استدعاهم من قارات العالم الخمس ليطلق مقلته الشهيرة: اللاعب المحلي غير صالح للمنتخب الوطني. وبالفعل فإن التشكيلة الأخيرة شهدت خروج الحارس إبراهيم عالمة والحارس طه موسى باشا، ولم يبق في هذا المركز إلا أحمد مدينة وإذا وجد كوبر والحضري ضالتهما الجديدة بالحارس القادم من الأرجنتين فإن المدينة سيغادر مستقبلاً كما حدث مع غيره. ومع كل توقف دولي نجد ثلاثة لاعبين جدد يدخلون المنتخب حتى صار لدينا في التشكيلة الأخيرة أحد عشر لاعباً مغترباً، وإذا أضفنا المصابين وعددهم أربعة فإن هؤلاء بلغوا سواد المنتخب الأعظم. كل شيء يسير على ما يرام، لكن لدينا تساؤل مشروع: إذا كان كوبر لا يرغب باللاعب المحلي لضعف تأسيسه ومستواه، فإننا نستغرب وجود

## لافرورف: واشنطن تصب الزيت على النار في الشرق الأوسط فيما تدعي الالتزام بالحل العادل للقضية الفلسطينية

العاملين الأكاديميين في جامعة كاليفورنيا، وجامعة كاليفورنيا في ديفيس، إلى ألفي شخص مضربين بالفعل في جامعة كاليفورنيا في سانتا كروز، كجزء من إضراب تاريخي في الجامعات الأمريكية تضامناً مع الشعب الفلسطيني، ما يدعف بنقابات أخرى للانضمام إليه لاحقاً.

في الأثناء، تظاهر المئات أمام سفارة كيان الاحتلال في العاصمة البلجيكية بروكسل، ورددوا هتافات تطالب برحيل الاحتلال الإسرائيلي.

إلى ذلك، بين مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية أن كمية المساعدات الإنسانية التي تدخل إلى قطاع غزة انخفضت بمقدار الثلث منذ أن بدأ الاحتلال الإسرائيلي اجتياح مدينة رفح جنوب غزة، وقال المكتب: "إن كمية الغذاء والمساعدات الأخرى التي تدخل غزة، والتي كانت بالفعل غير كافية لتلبية الاحتياجات المتزايدة، تقلصت بصورة أكبر".

في وقت أعلنت الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ٥ مجازر في غزة وصل من ضحاياها إلى المستشفيات ٥٢ شهيداً و٣٥٧ جريحاً.

وقالت الصحة: إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ٢٣٧ على القطاع ارتفع إلى ٣٦٢٢٤ شهيداً و٨١٧٧٧ جريحاً.

بلنار الدول الأوروبية إلى مواصلة الاعتراف بالدولة الفلسطينية طالما أنها تعتبر أن الحل الوحيد في الشرق الأوسط يكمن في "حل الدولتين".

من جانبه، أكد رئيس مجلس الشورى الإيراني محمد باقر قاليباف أن على حكومات العالم وخاصة الإسلامية الدفاع عن كرامة الإنسانية بكل ما أوتيت من قوة ضد ما ترتكبه الوحشية الصهيونية في قطاع غزة.

وشدد على أن المواجهة بين النظام الصهيوني وشعب فلسطين الأعزل ليست مواجهة سياسية ولكنها في جوهرها مواجهة بين وحشية القرن الحادي والعشرين والإنسانية.

وفي سياق معارضة الموظفين الأمريكيين ورفضهم لتواطؤ الإدارة الأميركية في الإبادة الجماعية التي ترتكبها قوات الاحتلال في غزة، أصدر ٢٥ موظفاً قضائياً في الولايات المتحدة بياناً عاماً انتقدوا فيه القيود التي فرضها القضاء الأميركي على حريتهم في التعبير عن معارضتهم ورفضهم جرائم كيان الاحتلال الإسرائيلي والدعم الأميركي لها.

ووقع الموظفون على البيان من دون كشف هوياتهم وقالوا: إنهم أجبروا على أن يكونوا "متفجرين سلبين على الهجوم الإسرائيلي على غزة"، أو مواجهة الفصل إذا انخرطوا بشكل علني في نشاط سياسي. وفي الإطار ذاته، انضم أكثر من ١٢ ألف من

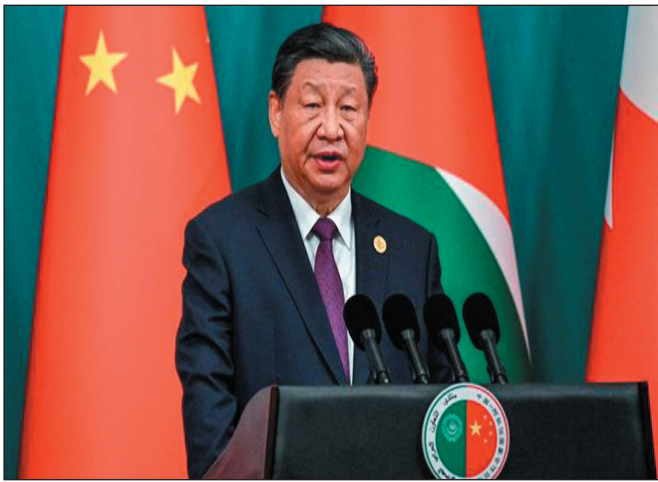


وقال لافوروف في مقابلة مع وكالة نوفوستي: إن "واشنطن عرقلت لمدة ستة أشهر تبني قرار في مجلس الأمن الدولي لوقف إطلاق النار ما أعطى الضوء الأخضر لإسرائيل لتدمير قطاع غزة. في سياق متصل، دعا وزير خارجية سلوفاكيا يوراي

### الأرض المحتلة - عواصم - تقارير

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافوروف أن الولايات المتحدة تتعمد صب الزيت على النار في الشرق الأوسط رغم كل التصريحات العلنية التي تدعي فيها "الالتزام بالحل العادل للقضية الفلسطينية".

## شي جي بينغ: التضامن والتآزر لبناء العلاقات الصينية العربية كنموذج يحتذى به



للمنتدى العربي الصيني يحمل دلالة واضحة على الحرص المتبادل على تعزيز العلاقات المؤسسية/العربية - الصينية/ وتشكيل نظام عالمي أكثر عدالة مع العمل على تعزيز أوجه التعاون الفني المشترك في مواجهة التحديات المرتبطة بحوكمة الاقتصاد العالمي ونقل وتوطين التكنولوجيا إلى جانب مكافحة التغير المناخي، وضمان الأمن المائي.

وحول القضية الفلسطينية، قال الرئيس الصيني: إن "الصين تدعم بقوة إقامة دولة فلسطين المستقلة التي تتمتع بالسيادة الكاملة على حدود عام ١٩٤٧ وعاصمتها القدس الشرقية، كما تدعم العضوية الكاملة لفلسطين في الأمم المتحدة، وكذلك عقد مؤتمر سلام دولي أكثر اتساعاً وموثوقية وفعالية".

وأضاف شي: إن "الحرب لا ينبغي أن تستمر إلى أجل غير مسمى، ولا ينبغي للعدالة أن تغيب إلى الأبد"، معرباً عن عزم بلاده مواصلة العمل للمساعدة في تخفيف الأزمة الإنسانية في غزة، ودعم إعادة الإعمار فيها، ودعم عمل وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا في تقديم المساعدات الإنسانية الطارئة لغزة.

من جانبه، جدد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمنتدى العربي الصيني، دعوته المجتمع الدولي للاضطلاع بمسؤوليته في وقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، ورفع الحصار عنه والسماح بدخول المساعدات الإنسانية لسكانه والتصدي لكل محاولات التهجير القسري للفلسطينيين من أراضيهم.

وشدد السيسي على عدم وجود أي طريقة لإرساء السلام والاستقرار الإقليمي والدولي المنشودين إلا من خلال المعالجة الشاملة لجذور القضية الفلسطينية، والإقرار للفلسطينيين بحقوقهم المشروع في الحصول على دولتهم المستقلة.

من جهة أخرى، أشار السيسي إلى أن الانعقاد الدوري المنتظم

### بكين- وكالات

أعلن الرئيس الصيني شي جي بينغ، في كلمة رئيسية في حفل افتتاح المؤتمر الوزاري العاشر لمنتدى التعاون الصيني العربي في بكين اليوم، عن استعداد بلاده للعمل مع الجانب العربي لتشكيل "الأطر الخمسة للتعاون"، لتعزيز بناء مجتمع المستقبل المشترك للصين والدول العربية. وتشتمل الأطر الخمسة، على إطار أكثر ديناميكية للابتكار، وإطار موسع للتعاون في الاستثمار والمالية، وإطار متعدد الأوجه للتعاون في مجال الطاقة، وإطار أكثر توازناً للعلاقات الاقتصادية والتجارية متبادلة المنفعة، وإطار أوسع للتبادلات الشعبية.

وشدد الرئيس الصيني على أن بلاده ستحرص على التضامن والتآزر مع الجانب العربي لبناء العلاقات الصينية العربية كنموذج يحتذى به لصيانة السلام والاستقرار في العالم وللتعاون العالي الجودة في إطار بناء "الحزام والطريق"، ونموذج يحتذى به للتعايش المتناغم بين مختلف الحضارات ولاستكشاف الطريق الصحيح للحوكمة العالمية.

وأشار شي إلى أنه في ظل الوتيرة المتسارعة للتغيرات التي لم يشهدها العالم منذ مئة عام، تسعى الصين والدول العربية لإنجاز مهام العصر المتمثلة في تحقيق النهضة الوطنية وتسريع وتيرة البناء الوطني.

وقال: إن بناء مجتمع المستقبل المشترك للصين والدول العربية، يجسد تطلعاتنا المشتركة لبدء عهد جديد للعلاقات الصينية العربية، وخلق مستقبل أفضل للعالم.

## بدء عملية تسجيل مرشحي الانتخابات الرئاسية في إيران

المعتمدين والمستوفين شروط مجلس صيانة الدستور في الـ ١١ من حزيران.

ويشترط مجلس صيانة الدستور، عدة شروط لنيل أهلية الترشح منها أن يكون المرشح قد تولى مناصب حكومية أو أكاديمية أو عسكرية.

هذا وستنطلق الحملات الانتخابية للمرشحين الرئاسيين من الـ ١٢ حتى ٢٧ حزيران المقبل، فيما ستقام الانتخابات الرئاسية في الـ ٢٨ من الشهر نفسه.

وفي الوقت الحاضر يتولى محمد مخبر النائب الأول للرئيس الإيراني الراحل منصب الرئيس بالوكالة إثر استشهاد الرئيس إبراهيم رئيسي في حادث سقوط مروحيته بمحافظة أذربيجان الشرقية في الـ ١٩ من أيار الجاري.

### طهران-سانا

بدأت صباح اليوم عملية تسجيل المرشحين للانتخابات الرئاسية الإيرانية في مقر وزارة الداخلية في طهران، حيث تستمر العملية حتى الثالث من الشهر المقبل.

ويشترط حسب المادة ٣٥ من قانون انتخابات الرئيس أن يكون المتقدم مطلعاً دينياً وسياسياً وإيراني الأصل، ويحمل الجنسية الإيرانية ومديراً ومدبراً، وحسن السيرة والأمانة والتقوى والإيمان والاعتقاد بمبادئ الجمهورية الإسلامية.

وحسب القانون المذكور سيتم تدارس أهلية المرشحين خلال فترة ٤ إلى ١٠ حزيران المقبل، إلى أن تعلن وزارة الداخلية القائمة النهائية للمرشحين



## موسكو: نشر واشنطن صواريخ نووية أرضية متوسطة وقصيرة المدى لن يبقى دون رد

كما رأينا حتى الآن، وروسيا لا تعاني من نقص في الذخيرة والمعدات. وأكد سيارتو أن الوقت حان لوقف هذا الجنون قبل أن تحدث كارثة لا يمكن إصلاحها.

في الأثناء، أكد جهاز الاستخبارات الخارجية الروسي أن عجز واشنطن وإدراكها للواقع الحالي دفعها لتجيش المجتمع الدولي وتحريضه ضد روسيا، جاعلة بهذا من نفسها أضحوكة للآخرين.

وأوضح الجهاز أن الخارجية الأمريكية تخطط لنشر مقاطع فيديو على شبكات التواصل الاجتماعي لإظهار "خطورة التهديد الروسي" المزعوم على سكان السويد وفنلندا.

إلى ذلك، ألقى جهاز الأمن الفيدرالي الروسي القبض على ٤ أشخاص من سكان القرم قامت الاستخبارات الأوكرانية بتجنيدهم لشن هجمات إرهابية على خطوط السكك الحديدية في شبه الجزيرة.

في سياق متصل، أعلنت وزارة الدفاع الروسية عن إفشال هجمات إرهابية أوكرانية على أهداف فوق الأراضي الروسي باستخدام أسلحة غربية، بينها صواريخ أتاكمز الأمريكية.

كذلك ذكرت الدفاع الروسية أن قواتها كبدت الجيش الأوكراني خسائر فادحة بلغت ١٤٥ عسكرياً، إضافة إلى تدمير مقاتلة وطائرات مسيرة ومركبات ومدافع.

وحول الوضع في أوكرانيا أشار وزير الخارجية الروسي إلى أن موسكو ستعتبر تزويد أوكرانيا بمقاتلات "إف-١٦" بمثابة إشارة متعمدة من حلف الناتو في المجال النووي، لاسيما أن هذا الطراز من الطائرات لطالما شكل وسيلة الإيصال الأساسية في إطار ما يسمى بالمهام النووية المشتركة لحلف شمال الأطلسي.

وأعرب لافروف عن أمله في أن تعيد التدريبات الروسية البيلاروسية بأسلحة نووية غير استراتيجية الغرب إلى رشده.

من جانبه، أكد نائب المندوب الروسي الدائم لدى منظمة الأمن والتعاون في أوروبا مكسيم بويكفيتش أن روسيا سترد بشكل مناسب على جميع التهديدات التي يشكها حلف الناتو والاتحاد الأوروبي في أوكرانيا.

وأشار بويكفيتش إلى أنه من خلال الانخراط في الصراع الأوكراني والمواجهة المسلحة مع روسيا فإن الدول الأعضاء في الناتو والاتحاد الأوروبي تجعل الوضع في أوروبا والعالم في خطر كبير للغاية، مبيناً أنهم يفسرون بشكل خاطئ ضبط النفس الروسي.

من جهته، وصف وزير الخارجية الهنغاري بيتر سيارتو خطط حلف شمال الأطلسي "ناتو" من أجل السماح لأوكرانيا باستخدام الأسلحة الغربية لضرب الأراضي الروسية بأنها "جنون"، مضيفاً: إن "روسيا سترد



### موسكو - بودابست - تقارير

لأن الصواريخ الأمريكية ستكون قادرة على الوصول إلى مواقع القيادة ومواقع قواتنا النووية".

وحسب لافروف فإن هذا التحدي "سيخلق تحدياً أمنياً خطيراً لروسيا"، معقّباً أن مثل هذه التصرفات ستصبح مشكلة ليس فقط بالنسبة لموسكو، مشيراً إلى البيان المشترك الذي أعقب الزيارة الأخيرة للرئيس الروسي بوتين إلى جمهورية الصين الشعبية والذي أكد على أن مثل هذه الخطوات المزعومة للاستقرار من جانب أمريكا تشكل تهديداً مباشراً لكل من بلادنا والصين، لهذا اتفقت روسيا والصين على زيادة التعاون من أجل الردع.

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن نشر واشنطن صواريخ نووية أرضية متوسطة وقصيرة المدى في أوروبا أو منطقة آسيا والمحيط الهادئ لن يبقى دون رد، موضحاً أن "روسيا إضافة إلى تخليها عن موقفها أحادي الجانب لنشر الصواريخ المتوسطة وقصيرة المدى، يمكنها اتخاذ خطوات في مجال الردع النووي إذا اتخذت الولايات المتحدة الأمريكية مثل هذه الخطوة".

وأضاف: "إن معاهدة الصواريخ النووية متوسطة المدى أمر لا مفر منه، ولا نستبعد خطوات إضافية في مجال الردع النووي،

## محدرة من مخاطر نشر صواريخ أمريكية في الفلبين . . الصين: تصرفات واشنطن قوضت السلام والاستقرار الإقليميين



لحقوق المرأة والطفل في البلاد، وفيما يتعلق بحقوق الإنسان خارج أراضيها، قال التقرير: "إن الولايات المتحدة الأمريكية تسعى منذ فترة طويلة إلى الهيمنة، وتمارس الأحادية وسياسات القوة، وتصنع الأزمات الإنسانية".

وحذر التقرير من أن مشاكل حقوق الإنسان المختلفة في البلاد تهدد بشكل خطير قضية حقوق الإنسان العالمية وتعيق تطورها بشكل سليم، مشيراً إلى أن حقوق الإنسان في أمريكا هي بالأساس امتياز لا يتمتع به سوى عدد قليل من الناس.

والاجتماعية يجعل الحياة في غاية الصعوبة بالنسبة للفقراء، مشيراً إلى أن واشنطن ترفض التصديق على العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وأوضح التقرير أن ظاهرة "الفقر بين العمال" تنتشر على نطاق واسع، وتتسع الفجوة بين الأغنياء والفقراء، مبيناً أن أمريكا لم تصدق على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، ولا تزال هي الدولة العضو الوحيدة في الأمم المتحدة التي لم تصدق على اتفاقية حقوق الطفل، محذراً من الانتهاكات المستمرة

من خلاله عن تدهور حالة حقوق الإنسان بالحقائق والأرقام، وقال التقرير: إن حقوق الإنسان باتت قضية مثيرة للاستقطاب بشكل متزايد في أمريكا ففي حين أن الأقلية الحاكمة تحتفظ بالهيمنة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، فإن غالبية الناس العاديين يعانون من ازدياد حدة التهميش، مع تجاهل حقوقهم وحرّياتهم الأساسية".

وأشار التقرير إلى أن الحقوق المدنية والسياسية تحولت إلى مجرد كلام في أمريكا، لافتاً إلى تفاقم مشكلات مثل العنف المسلح، والمعارك الحزبية، ووحشية الشرطة، وعدم فعالية المسائلة في منظومة إنفاذ القانون، والاحتجاز الجماعي، والعمل القسري، والاستقطاب السياسي، والتلاعب بالانتخابات، وتراجع مصداقية الحكومة.

وأضاف التقرير: "إن مرض العنصرية المزمع لا يزال قائماً، فالأمريكيون من ذوي الأصول الأفريقية يواجهون تمييزاً عنصرياً خطيراً وعدم مساواة في مجالات مثل إنفاذ القانون والخدمات الطبية، فيما يعاني الأمريكيون من ذوي الأصول الآسيوية أيضاً من تزايد حدة التمييز الممارس ضدهم، ناهيك عن استمرار انتهاك حقوق الأمريكيين الأصليين".

وأكد التقرير أن الأيديولوجية العنصرية تنتشر بشدة في أمريكا وتمتد عبر الحدود، كما أن تزايد عدم المساواة الاقتصادية

### بكين - تقارير

حذر المتحدث باسم وزارة الدفاع الصينية وو تشيان من نشر الصواريخ الأمريكية متوسطة المدى من طراز "تايغون" المضادة للطائرات في الفلبين، مشيراً إلى أن ذلك يهدد بمخاطر عسكرية هائلة في المنطقة.

وقال تشيان في مؤتمر صحفي اليوم: "إن تصرفات الولايات المتحدة والفلبين وضعت المنطقة بأكملها في مرمى نيران المدفعية الأمريكية، وجلبت مخاطر عسكرية هائلة للمنطقة، وأثرت بشكل خطير على هيكل الأمن الإقليمي وقوضت السلام والاستقرار الإقليميين".

وأشار تشيان إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية نشرت مؤخراً نظاماً صاروخياً متوسط المدى في الفلبين بحجة التدريبات العسكرية، وهي الحالة الأولى من نوعها في منطقة آسيا والمحيط الهادئ منذ نهاية الحرب الباردة.

إلى ذلك، أكدت الصين أن حالة حقوق الإنسان في الولايات المتحدة الأمريكية تتدهور بشكل متواصل، داعية الحكومة الأمريكية إلى اتخاذ إجراءات ملموسة لمعالجة مشاكلها في هذا المجال والاستجابة لتطلعات الشعب الأمريكي والشواغل الدولية.

وأصدر المكتب الإعلامي في مجلس الدولة الصيني تقريراً عن انتهاكات حقوق الإنسان في الولايات المتحدة لعام ٢٠٢٣، كاشفاً

## الإسراع في بناء المجتمع الصيني العربي للمستقبل المشترك نحو العصر الجديد . . بمناسبة انعقاد الدورة العاشرة للاجتماع الوزاري لمنتدى التعاون الصيني العربي

وانغ يي - وزير الخارجية الصيني

ستعقد الدورة العاشرة للاجتماع الوزاري لمنتدى التعاون الصيني العربي في يوم ٣٠ أيار في بيجينج بمناسبة الذكرى الـ ٢٠ لتأسيس منتدى التعاون الصيني العربي. وبما أن هذه الدورة أول دورة للاجتماع الوزاري تُعقد بعد القمة الصينية العربية الأولى الناجحة، فإنها تكتسب أهمية كبيرة لتنفيذ مخرجات القمة الصينية العربية والإسراع في بناء المجتمع الصيني العربي للمستقبل المشترك نحو العصر الجديد.

انعقدت القمة الصينية العربية الأولى في كانون الأول عام ٢٠٢٢ في السعودية، حيث حضر الرئيس شي جينبينغ القمة وألقى فيها الكلمة الرئيسية، ولخص روح الصداقة الصينية العربية المتمثلة في "التضامن والتآزر والمساواة والمنفعة المتبادلة والشمول والاستفادة المتبادلة"، وحدد المسار والاتجاه لبناء المجتمع الصيني العربي للمستقبل المشترك، وطرح "الأعمال الثمانية المشتركة" حول التعاون العملي بين الصين والدول العربية، الأمر الذي قوبل بتجاوب حار في الدول العربية.

لقد أصبح بناء المجتمع الصيني العربي للمستقبل المشترك، الذي يتقدم بخطوات ثابتة إلى الأمام على مدى أكثر من عام، راية مجيدة تبلور تحتها التوافقات الصينية العربية على الصعيد السياسي والتنمية والأمنية والحضارية، وتقود العلاقات الصينية العربية لشق طريق والمضي قدماً بخطوات واسعة.

تواصل الصين والدول العربية تعزيز التعاون الاستراتيجي لتحقيق مستوى أعلى من الثقة الاستراتيجية المتبادلة. استقبل الرئيس شي جينبينغ بنجاح قادة فلسطين والجزائر وسورية وموريتانيا وغيرها من الدول العربية في الصين، ما يرشد العلاقات الصينية العربية للتطور على المستوى العالي. وتمت إقامة علاقات الشراكة الاستراتيجية الشاملة أو علاقات الشراكة الاستراتيجية بين الصين و١٤ دولة عربية وجامعة الدول العربية حتى الآن، بعد إقامة علاقات الشراكة الاستراتيجية بين الصين وكل من فلسطين وسورية. وأصبح العالم العربي من المناطق التي لها النسبة الأعلى من عدد الشركاء الاستراتيجيين للصين. تدعم الدول العربية بثبات الجهود التي تبذلها الصين للحفاظ على مصالحها الجوهرية وهمومها الكبرى، وتظل تلتزم بمبدأ الصين الواحدة وتنتهج سياسة الصين الواحدة. بالمقابل، تدعم الصين بثبات جهود الدول العربية لتعزيز الاستقلالية الاستراتيجية والحفاظ على سيادة البلاد وكرامة الأمة، وتسوية النزاعات والخلافات عبر الحوار والتشاور والسير على طريق تقوية الذات عبر التضامن لتحقيق الأمن الجماعي.

لقد أسفر الصراع الفلسطيني الإسرائيلي الذي انفجر منذ تشرين الأول الماضي، عن وقوع عدد كبير من القتلى والجرحى في صفوف المدنيين، وأزمة إنسانية خطيرة. لا يمكن لأي بلد أو شعب محب للسلام أن يبقى غير مبال أمام هذا المشهد. في وجه الوضع الخطير، ظلت الصين تقف إلى جانب الحق والعدالة والجانب الصحيح للتاريخ، وتدفع المجتمع الدولي لتركييز جهوده على وقف إطلاق النار ومنع القتال وحماية سلامة المدنيين وتوسيع الإغاثة الإنسانية وتنفيذ "حل الدولتين" وإيجاد حل شامل وعادل ودائم للقضية الفلسطينية في يوم مبكر. تتضامن وتتعاون الصين مع الدول العربية، ما عزز الثقة المتبادلة بينهما في النضال للدفاع عن العدالة الدولية.

تواصل الصين والدول العربية توسيع التعاون العملي بينهما لتحقيق المنفعة المتبادلة والكسب المشترك بجودة أعلى. لقد وقعت الصين مع جميع الدول العربية وجامعة الدول العربية وثائق التعاون



كانت أول منظمة إقليمية في العالم أصدرت مع الصين وثيقة بشأن تنفيذ مبادرة الحضارة العالمية في الدورة الأولى لمنتدى لياغتشو التي انعقدت في كانون الأول عام ٢٠٢٣، وكانت أول منظمة إقليمية في العالم وقعت وثيقة التعاون مع الصين بشأن إنشاء رابطة للمؤسسات الفكرية في كانون الثاني عام ٢٠٢٤. وتمت إقامة الفعاليات الدورية المتنوعة التي تشمل الدورة الأولى لمنتدى تنمية الشباب الصيني العربي والدورة العاشرة لندوة العلاقات الصينية العربية والحوار بين الحضارتين الصينية والعربية والدورة الخامسة لمهرجان الفنون العربية، ما أسهم في تفعيل التبادل في كل المجالات على نحو شامل. وقد تمت ترجمة ونشر ٥٠ كتاباً من المؤلفات الصينية والعربية الكلاسيكية في إطار "تبادل الترجمة والنشر للمؤلفات الصينية والعربية"، ولاقى البرامج السمعية والبصرية الصينية مثل "الهجرة إلى السعادة" و"سام الجمهورية" و"أفئعة وكنوز" إقبالاً واسعاً لدى الجمهور العربي، وتجاوز عدد النقرات الإجمالي لها ٥٠٠ مليون مرة، كما أن هناك إقبالاً كبيراً من الدول العربية على تعلم اللغة الصينية، حيث إن الصين قد أنشأت ٢١ معهد كونفوشيوس وفصلي كونفوشيوس بالتعاون مع ١٢ دولة عربية، وتم إدراج تعليم اللغة الصينية في منظومة التعليم الوطني بشكل رسمي في الإمارات والسعودية وفلسطين ومصر وتونس وجيبوتي. ينتعش تبادل الأفراد بشكل سريع من تأثير جائحة فيروس كورونا المستجد، حيث تجاوز عدد الرحلات الجوية بين الصين والدول العربية ما كان عليه قبل الجائحة، إضافة إلى فتح الرحلات الجوية الجديدة بين بيجينج والرياض وبين شيامن والدوحة، التي ساهمت في إقامة ممرات جوية جديدة للصداقة الصينية العربية.

يدل الحصاد المبكر لبناء المجتمع الصيني العربي للمستقبل المشترك على أن تطوير العلاقات الصينية العربية يتماشى مع رغبة وتطلعات الشعوب، ويتفق مع المصلحة المشتركة للجانبين، وله آفاق واعدة ومستقبل مشرق. في الدورة العاشرة للاجتماع الوزاري لمنتدى التعاون الصيني العربي الذي سينعقد قريباً، ستواصل الصين العمل مع الدول العربية على تسريع وتيرة التنفيذ لمخرجات القمة الصينية العربية الأولى، ودفع العلاقات الصينية العربية نحو مستقبل أرحب، رافعة راية إقامة المجتمع الصيني العربي للمستقبل المشترك عالياً.

ستواصل الصين السير مع الدول العربية على طريق الثقة الاستراتيجية المتبادلة، لتوطيد الأسس السياسية الراسخة. تعد نهضة الأمة حلاً مشتركاً للجانبين الصيني والعربي، وتمثل الاستقلالية وتقوية الذات مسعى مشتركاً لهما. ستقيم الصين علاقات الشراكة الاستراتيجية مع مزيد من الدول العربية، وتعمل مع الدول العربية كالمعتاد على تبادل الدعم للطرف الآخر في جهوده للحفاظ على مصالحه

لبناء "الحزام والطريق"، وقد نفذ الجانبان ما يزيد على ٢٠٠ مشروع كبير في إطار "الحزام والطريق"، ويستفيد ما يقرب من ملياري نسمة لدى الجانبين من نتائج التعاون. تبقى الصين أكبر شريك تجاري للدول العربية للسنوات العديدة المتتالية. خلال العامين الماضيين، وصل حجم التبادل التجاري بين الجانبين إلى مستوى جديد، حيث يبقى هذا الحجم الآن على المستوى القياسي البالغ ٤٠٠ مليار دولار أمريكي، وهو ١٠ أضعاف ما كان عليه قبل ٢٠ عاماً، كما يشهد التعاون الصيني العربي تقدماً بارزاً في مجالات الطاقة والمالية والبنية التحتية وغيرها، حيث استوردت الصين ٢٦٥ مليون طن من النفط الخام من الدول العربية في عام ٢٠٢٣، وهذا الرقم يشكل ٤٧٪ من واردات الصين الإجمالية للنفط الخام من الخارج، كما يتقدم التعاون الصيني العربي في مجالات الطاقة والكهروضوئية وطاقة الرياح والطاقة النووية للأغراض المدنية والطاقة الهيدروجينية. وتدخل العملة الصينية إلى الدول العربية بشكل متسارع، إذ وقعت أو مددت الصين اتفاقيات تبادل العملات المحلية مع كل من مصر والإمارات والسعودية، وأصدرت مصر بنجاح سندات الباندا في الصين. أما في مجال البنية التحتية، فظهرت سلسلة من "علامات جديدة بنتها الصين في الدول العربية مثل المبنى في العاصمة الإدارية المصرية الجديدة الذي يلقبه المصريون بـ "الهرم الجديد"، وهو أعلى مبنى في إفريقيا، والطريق السيار الذي يربط شرق الجزائر وغربها ويتجاوز طوله ١٢٠٠ كيلومتر، واستاد لوسيل الملعب الرئيسي لكأس العالم في قطر، وجسر محمد السادس في المغرب وهو أكبر جسر معلق في إفريقيا، كما حقق التعاون الصيني العربي نتائج مثمرة في مجالات المعلومات والاتصالات والطيران والفضاء والبيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي وغيرها من المجالات المتقدمة والحديثة، إضافة إلى التشغيل العالي المستوى للمراكز العديدة في مجالات نقل التكنولوجيا ونظام بيدو للملاحة عبر الأقمار الاصطناعية والبحوث الدولية لمكافحة الجفاف والتصحر وتدهور الأراضي، ما يشكل شبكة لنقل التكنولوجيا والتعاون فيها تربط مؤسسات البحوث العلمية والشركات الابتكارية للصين والدول العربية. تواصل الصين والدول العربية توسيع التواصل الحضاري، ما حقق التفاهم بين الشعوب على نحو أعمق. تقوم الصين والدول العربية بتعزيز التواصل المستمر حول الحوكمة والإدارة، حيث نجح الجانب الصيني في تنظيم ٤ دورات للمنتدى الصيني العربي للإصلاح والتنمية و٢٠ دورة تدريبية للدول العربية التي استضافها مركز الدراسات الصيني العربي للإصلاح والتنمية، وتم تدريب نحو ٥٠٠ فرد من المسؤولين الحكوميين والأكاديميين في المؤسسات الفكرية والإعلاميين في الدول العربية. نجد أن تبادل الاستفادة بين الحضارتين الصينية والعربية يتقدم في طبيعة دول العالم، إذ إن جامعة الدول العربية

الجوهرية، ليكون الجانبان إخوة يتآزران ويتساندون. ستواصل الصين تعزيز التعاون والتنسيق مع الدول العربية في الشؤون الإقليمية والدولية، وتحدد مواقفها وسياساتها وفقاً لطبيعة الأمور، وتسعى إلى إيجاد حلول للقضايا الساخنة مع مراعاة المطالب المشروعة لكل الأطراف، لتعزيز السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، وصيانة العدل والإنصاف الدوليين، ودفع الحوكمة العالمية نحو اتجاه يخدم مصلحة الدول النامية.

ستواصل الصين السير مع الدول العربية على طريق الازدهار والانفتاح، لزيادة ديناميكية تنمية أقوى. يتلاقى توجه الصين للانفتاح غرباً مع توجه الدول العربية للتطور شرقاً، ما شكّل تياراً هائلاً للتعاون المتسم بتكامل المزايا والمنفعة المتبادلة والكسب المشترك. ستواصل الصين العمل مع الدول العربية على بناء "الحزام والطريق" بجودة عالية، بما يضمن حيوية عصرية نابضة على طريق الحرير العريق. ستواصل الصين العمل مع الدول العربية على ترسيخ التعاون في مجال الطاقة كمحور رئيسي وتعزيز علاقات الشراكة للعرض والطلب على الطاقة فيما بينهما. ترحب الصين بالدول العربية لزيادة الاستثمار في التنمية الصينية، وفي الوقت نفسه، ستواصل دعم الجانب العربي لتنفيذ المشاريع النموذجية الكبرى والمشاريع الصغيرة والجميلة والناجحة، وستعمل مع الجانب العربي على تهيئة قطب النمو للصناعات المتقدمة والحديثة الذي يضم مزيداً من المكونات العلمية والتكنولوجية.

ستواصل الصين السير مع الدول العربية على طريق الشمول والاستفادة المتبادلة، وإجراء تبادلات حضارية أكثر تنوعاً. تلتقي الحضارتان الصينية والعربية بعد تجاوز الجبال والبحار، والتفاهم بينهما قائم منذ آلاف السنين، وهما سجلتا قصصاً ذاتة الصيت في التاريخ للتلاحم والمنفعة المشتركة بين الحضارات المختلفة. ستواصل الصين العمل مع الدول العربية على استكشاف الطرق التنموية المتنوعة للتحديث، وزيادة توثيق التواصل الثقافي والشعبي في مختلف المجالات التي تشمل الثقافة والتعليم والسياحة والشباب والفنون، وترسيخ قيم البشرية المشتركة المتمثلة في السلام والتنمية والإنصاف والعدالة والديمقراطية والحرية، ورفض "نظرية صراع الحضارات" ومقاطعة "الإسلاموفوبيا"، وتنويع حديقة الحضارات في العالم، وقيادة الحضارة البشرية نحو اتجاه الاحترام المتبادل والتعايش المتناغم.

ستواصل الصين السير مع الدول العربية على طريق التعاون الجماعي، لإقامة منصة أكثر تكاملاً. كانت السنوات الـ ٢٠ الماضية التي مضت على إنشاء منتدى التعاون الصيني العربي هي السنوات الـ ٢٠ من التطور المزدهر والناض، إذ تم خلاله إقامة ١٩ آلية مهمة في إطار المنتدى بما فيها الاجتماع الوزاري والحوار السياسي الاستراتيجي ومنتدى الإصلاح والتنمية ومؤتمر التعاون في مجال الطاقة، وتم إصدار ٨٥ وثيقة مهمة، الأمر الذي وضع أنموذجاً للتعاون الجماعي بين الدول النامية "من الحسن إلى الأحسن". بما أن إقامة المجتمع الصيني العربي للمستقبل المشترك قد فتحت عهداً جديداً للعلاقات الصينية العربية، فهي ستسجل بكل التأكيد صفحة جديدة لبناء منتدى التعاون الصيني العربي وستقوده في المسيرة الجديدة. سيواصل الجانب الصيني العمل مع الجانب العربي على تعزيز بناء المنتدى لخلق ٢٠ سنة أخرى أكثر روعة، يكون فيها التعاون الجماعي بين الصين والدول العربية نحو الهدف السامي المتمثل في إقامة المجتمع الصيني العربي للمستقبل المشترك.

## بأسعار تبدأ من 500 ليرة.. انطلاق معرض الكتاب السنوي في جامعة البعث



الإصدارات الشعرية قبل عام ٢٠١٩ تباع بسعر ٥٠٠ ليرة، بينما تباع كتب الدراسات والرواية بسعر ١٠٠٠ ليرة سورية، أما الكتب الصادرة بعد ٢٠١٩ فتتخضع لحسب ٤٠٪ من سعر الغلاف، وذلك بهدف التشجيع على القراءة والعودة إلى الكتاب الورقي ضمن انتشار الكتاب الإلكتروني وعزوف بعض الفئات العمرية عن القراءة. ويؤكد نقيب المعلمين بجامعة "البعث" الدكتور عبد الرزاق الصوفي أن معرض الكتاب أصبح تقليداً سنوياً ينتظره الطلبة بفارغ الصبر لاقتناء الكتب التي تناسب تطلعاتهم، وهي فرصة لتشجيع الطلبة على شراء الكتب بسعر زهيد ومن مصروفهم الشخصي من دون تشكيل عبء على الأسرة، لافتاً إلى أن المعرض مستمر مدة أسبوعين، وأنه سيتم خلال هذه الفترة تغذية المعرض بالعناوين التي تنتفد، مشيراً إلى أن الطلبة ينتظرون هذه الفرصة من العام إلى العام، وأن المعرض يشهد إقبالاً كبيراً، ما يعني أن الطلبة مهتمون بالقراءة ومتعطشون للمعرفة.

### حمص.. سمر محفوظ

في إطار التعاون بين اتحاد الكتاب العرب وجامعة البعث ونقابة المعلمين بالجامعة، وفي سبيل تعزيز مهارة القراءة لدى الطلبة، وطرح الكتاب بسعر رمزي تشجيعي أقيم معرض الكتاب السنوي بقاعة المعارض بكلية الهندسة المدنية بالجامعة، ويحتوي المعرض مجموعة متنوعة من مختلف الكتب التي تلبي احتياجات الطلبة. رئيسة فرع حمص لاتحاد الكتاب العرب الأديبة أميمة إبراهيم، أشارت في تصريح خاص لـ "البعث" إلى أنه بعد تهيئة المقر الجديد للفرع والانتهاج من جرد وتجهيز الكتب المشاركة بالمعرض السنوي في الجامعة، افتتح المعرض الذي يضم حوالي مائة عنوان وأكثر من ألفي كتاب تنوعت ما بين الآداب العالمية والترجمات والكتب الأدبية والفكرية والدراسات الاجتماعية والسياسية، بالإضافة إلى جناح خاص بأدب وقصص الأطفال، مبيّنة أن المعرض يتيح للطلبة الحصول على كتاب قيم ومفيد وبسعر رمزي، فكل

## احتفالية شعرية في ملتقى البيارق الثقافي



### حمص - البعث

أحيا مجموعة من شعراء "ملتقى البيارق" الثقافي، ظهر أمس الأربعاء، احتفالية شعرية في قاعة الدكتور سامي الدروبي بالمركز الثقافي العربي بحمص، القوا خلالها باقة من القصائد المتنوعة في أغراضها العاطفية وأشكالها الفنية، تنوعت ما بين العمودي منها والنثري والزجلي، بدأها الشاعر رجب ديب بقصيدة نثرية يمجّد فيها الشهادة وعظمة تضحيات الشهداء لكي يظل الوطن عزيزاً كريماً. ثم ألقى الخوري رضوان حاماتي قصيدتين: الأولى بعنوان "روحك يا روجي" يحث فيها أبناء الوطن على العودة إلى ربوعه، والمساهمة في إعادة الألق إلى الحياة فيه، والثانية يناجي فيها سيدة السلام مريم العذراء. ثم ألقى الشاعر محمد سلمان قصيدتين وجدانيتين وصفيتين: الأولى بعنوان "دمشق" والثانية "على وجنتيك" يتغزل فيها بالمحبوبة الغائبة. وضمن أجواء الغزل وبث لواعج الهوى والاشتياق المحبوبة، ألقى الشاعر علي سويدان قصيدتين:

وفي قصيدة رثاء وألم حملت عنوان "إلى وحيدتي"، تحيل الشاعرة حياة عنيد إلى أجواء ألم الفقد وقسوة فراق الأحبة من أبناء وأقارب، وفي قصيدة "الناجي الوحيد" تعبر عن حزن أمهات الشهداء والجرحى، وما يكابدهن من ألم على من فقدن من أحبة وعلى وطن أنهكته الحرب، محاولة بث الأمل بالنفوس بغد أفضل. أما الشاعر موسى معروف، فالقى التحية للعلم راية الوطن في قصيدة تحمل عنوان "علمي" يتغنى فيها بوفاء الشعب السوري وانصوائه تحت علمه الوطني كرمز مقدس، وفي قصيدته الثانية "لحظ عينيها" يطرب جمهور الملتقى بصور ساحرة لجمال عيني محبوبته التي خطفت قلبه ولبته، كما ألقى الشاعر محفوظ محفوظ ثلاث قصائد وجدانية ووطنية، لتختتم التظاهرة الشعرية بقصيدتين زجلتين باللغة المحكية للشاعر مدين رحال، الأولى بعنوان "كتبك كلمة" والثانية "رسالة ناعمة"، يعبر فيها عن روحه الشابة والمرحة دائماً، على الرغم من تقدم العمر به.

## جمجمة مصرية تكشف محاولات المصريين القدماء لعلاج السرطان



يبدو أنها نشأت بسبب "حدث عنيف من مسافة قريبة" باستخدام سلاح حاد. ويعتقد فريق البحث أن الأفات الملتزمة قد تعني أن المرأة ربما تلقت نوعاً من العلاج أدى إلى نجاتها.

يعود تاريخها إلى ما بين ٦٦٢ و٢٤٢ سنة قبل الميلاد، إلى امرأة يزيد عمرها عن ٥٠ عاماً. وأظهرت المراقبة المجهريّة وجود أفة كبيرة الحجم على الجمجمة رقم ٢٣٦ تتوافق مع التدمير المفرط للأنسجة، وهي حالة تعرف بـ "الورم". ولكن ما أذهل الباحثين هو اكتشاف علامات القطع حول الأفات، والتي قد تكون مصنوعة باستخدام أداة حادة. ولفت الباحثون إلى وجود أفة كبيرة على الجمجمة رقم E٢٧٠ تتوافق مع ورم سرطاني كبير أدى إلى تدمير العظام. كما عثر الفريق أيضاً على أفات ملتزمة من إصابات في الجمجمة رقم E٢٧٠ والتي

وجد العلماء جمجمة مصرية تبلغ من العمر ٤ آلاف سنة والتي أظهرت علامات على أن المصريين القدماء حاولوا إجراء عملية جراحية لعلاج السرطان. وقال العلماء إن العلامات الموجودة على الجمجمة قد تشير إلى محاولة المصريين القدماء إجراء عمليات جراحية على نمو الأنسجة المفرط. وقام فريق دولي من الباحثين بفحص جمجمتين بشريتين موجودتين في مجموعة داكوروث بجامعة كامبريدج البريطانية، يبلغ عمر كل منهما آلاف السنين. وتعود الجمجمة رقم ٢٣٦ والذي يعود تاريخها إلى ما بين ٢٦٨٧ و٢٢٤٥ سنة قبل الميلاد، إلى رجل يتراوح عمره بين ٢٠ إلى ٢٥ عاماً، بينما تعود الجمجمة الأخرى رقم E٢٧٠، التي

## جينا أورتيجا تستنكر قتل الأطفال في غزة: أين الإنسانية؟

رفح جنوب قطاع غزة. وبعد استبعاد الممثلة المكسيكية ميليسا باريرا من طاقم فيلم "٧ سكريم" بسبب منشوراتها الداعمة لفلسطين، حذت الممثلة أورتيجا حذوها أيضاً بالانسحاب من الفيلم. وقالت الصحف الأمريكية أن أورتيجا انسحبت من الفيلم كرد فعل على طرد باريرا بعد منشوراتها الداعمة لفلسطين، ولاحقاً تركت أورتيجا تصوير الموسم الثاني من مسلسل Wednesday الذي تقوم ببطولته. من جهته، قال مخرج الفيلم كريستوفر لاندون إن الإنتاج تحول الآن إلى كابوس، وأعلن استقالته من منصبه.



استنكرت الممثلة الأمريكية الشهيرة جينا أورتيجا الصمت العالمي إزاء قتل الأطفال الفلسطينيين برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة. وقالت أورتيجا في منشور على منصة إنستغرام الثلاثاء: بينما يُذبح آلاف الأطفال، تناقش الجماهير وقف إطلاق النار، وتساءلت باستنكار: أين الإنسانية؟! وشاركت أورتيجا صورة لأسرة فلسطينية في منشورها عن غزة الثلاثاء عقب المجزرة التي ارتكبتها جيش الاحتلال الإسرائيلي بقصفه خيام النازحين في مدينة

## منزل "Home Alone" لبيع بأكثر من 5 ملايين دولار

لكن المنزل حالياً ليس كما ظهر عليه في الفيلم الشهير الذي يعرض دوماً في أعياد الكريسماس حيث تم تجديده وتوسيعه بالكامل عام ٢٠١٨ وكان قد بني في الأصل عام ١٩٢١. ويعتبر المنزل جاذباً بشكل كبير للسياح، فبعد عقود من تصوير الفيلم لا يزال يجذب المعجبين والزوار من جميع أنحاء العالم خلال موسم العطلات.

ويمتد المنزل على مساحة تتجاوز ٩ آلاف قدم مربع ويتكون من ٥ غرف و٦ حمامات ويبعد مسافة قصيرة عن بحيرة ميشيغان بولاية إلينوي. يوجد بالمنزل أيضاً ملعب كرة سلة داخلي وتوضح الشركة المسؤولة عن عملية البيع أنه واحد من أكثر الأماكن التي شهدت تصوير أفلام، ومن بين الأكثر شهرة في الثقافة الشعبية الأمريكية وتحفة من الطراز التقليدي.

عُرض المنزل الأيقوني الذي اشتهر بعد تصوير فيلم "وحي في المنزل" (Home Alone) بداخله عام ١٩٩٠، للبيع بسعر يبلغ ٥.٢٥ مليون دولار. وأشارت صحيفة "واشنطن بوست" الأميركية، إلى أن آخر عملية بيع للمنزل كانت في عام ٢٠١٢ مقابل ١,٥٨٥ مليون دولار، بواسطة الأسرة التي كانت تملكه في فترة تصوير الفيلم الكوميدي الشهير.